

دورة (الكتب التأسيسية في العلوم الشرعية ومنهج دراستها) (٢)

حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:00
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم لك اسلمنا وبك امنا وعليك توكلنا واليك انبنا
وبك خاصمنا واليك حاكمنا واغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا - 00:00:16
انت المقدم وانت المؤخر. لا اله الا انت صباح الخير يا شباب فهذا هو الدرس الثاني من دورة المصنفات التأسيسية في علوم الشريعة
ومنهج قراءتها آآ اردت في هذه الدورة ان تكون مقدمة للطالب يسترشد بها ليعرف - 00:00:36
قيمة كتب الائمة المحققين في مختلف علوم الشريعة وما هي صفات هذه المصنفات؟ وكيف يتعرف عليها؟ وكيف يعرف الائمة
المحققين وما هي سماتهم وآآ صفاتهم وآآ كيف يدرس آآ كتب الائمة؟ يعني من اين يبدأ وكيف يسير وكيف يستثمرها - 00:00:59
بداية يا شباب لابد ان نعلم ان من اجل ابواب اصلاح امة الاسلام اعداد طلبة العلم وتأسيسهم وتكوينهم لماذا يا شباب؟ لان الطالب هو
النواة. هو نواة المصلح او الداعي او الرباني - 00:01:24
والرباني هو الذي يرب الناس. يعني آآ يقودهم آآ سواء كان ربانيا خيرا او ربانيا شرا. كما سيأتي بيان ذلك الطالب هو هو النواة والطالب
وهؤلاء المصلحون عليهم امانة التعليم والدعوة والتذكير - 00:01:41
وتبصير الناس عند الفتن وبيان الحق عند التباسه فبالتالي الطالب اذا كان هو نواة المصلحين والربانيين والدعاة فلا بد ان يكون
مؤسسا ووجوه تأسيس الطالب وتكوينه ليست محصورة في تلقيه المعلومات وتحفيظه اياها - 00:02:01
ومجرد ان يعرف الاقوال والخلاف. وان يحفظ بعض الدالة تحت كل مسألة الطالب يا شباب يحتاج اساسا من البينات والهدى والايمان
والتقوى وحسن الخلق فهذا جانب الامانة. ويحتاج كذلك من من ناحية القوة التأصيل العلمي والتدريب على مهارات التلقي والتعليم
والدراسة - 00:02:23
وحسن التصور وتحرير المسائل ومعرفة مصادر كل باب من ابواب العلم وحسن التعاطي مع هذه المصادر والانتفاع بها يحتاج كذلك
ان يعرف ما هي حجج الباب. يعني ما هي الدالة التي يحتج بها في هذا الباب؟ يحتاج ان يعرف الاقوال. يحتاج - 00:02:47
ان يفقهها يعني يحتاج عند دراسة كل مسألة ان يعرف ما هي الكتب التي يرجع اليها ومنهم العلماء المعتبرون الذين تجمع اقوالهم.
وكيف اقوالهم وكيف نعرف عللها؟ يعني يعني العلل التي هي الدالة التي احتجوا بها - 00:03:09
اه ثم كيف ننقدها؟ النقد اللي هو الاختبار لنخرج باحسن ما في هذه الاقوال ثم كيف ابين المسألة واعرضها واستدل لها وارد ما
يخالفها وارد الاعتراضات عليها؟ كيف احاور كيف اناقش - 00:03:28
وغير ذلك من خصال ومهارات يحتاجها طالب العلم. اذا يا شباب تكوين طالب العلم ليس محصورا في تلقيه المعلومات او ان يصل
الى النتائج وانما نحن نتكلم هنا عن بناء طالب العلم. عن تأسيس طالب العلم. وباختصار شديد يا شباب هذا التأسيس له بابان. باب -
00:03:46

والامانة وباب القوة. الامانة هي كل معنى يدخل فيه الصدق والاخلاص وحسن النية آآ هذه المعاني تقوى الله آآ حسن الخلق كل هذا

يدخل تحت معنى الامانة المعنى الثاني القوة يدخل فيه المهارات يدخل فيه آآ حسن التخطيط. يدخل فيه العلم المعرفة بمصادر الباب - 00:04:10

يدخل فيه فقه آآ النص وفقه الادلة يدخل فيه مهارة النقد والبيان والاستدلال وهكذا. وسيأتي بيان ذلك ان شاء الله بقدر ما يكون اساس الطالب راسيا ومتينا وواسعا وشاملا يقول الطالب حقيقا بالقيام بدوره في الاصلاح - 00:04:37

والتعليم والبيان وكشف الشبهات ورد الباطل. اذا الشباب خلينا نتصور الان نريد ان نتصور هذه الفكرة تصور انك انك كطالب تشبه البناء رجل يريد ان يبني بيتا طيب هو هذا الرجل يريد ان يبني بيتا عاليا وواسعا وجميلا ومتينا - 00:05:00

لاحظوا هذه الصفات يريد ان يكون عاليا وواسعا ومتينا وجميلا. يعني شكله جميل وقوي راسي وفي نفس الوقت عالي وفي نفس الوقت واسع بقدر هذا شباب لابد ان يؤسس آآ قبل ان يبني - 00:05:26

فهذا الاساس يا شباب هو الذي يبني عليه طيب هذا الاساس يا شباب؟ ما هي مكوناته؟ هذا مهم جدا ان تفهم ان الاساس ليس مجرد كلمة. لا لابد ان تعرف ما هو الاساس - 00:05:45

الاساس الشباب لابد ان يكون قويا وواسعا وعميقا عميقا يعني داخل تحت الارض يبقى اذا اراد الانسان ان يعلو انسان مثلا يريد ان يبني عمارة مائة دور مثلا ميت دور. يعني الدور مش عارف بيتسموه طابق يعني - 00:05:59

الاول المهندس ببسأله انت ماذا تريد ان تفعل في قطعة الارض؟ عنده قطعة ارض هو قال له انا اريد ان انا ابني برج سكني قال له طيب برج سكني ده معنى كده ان قطعة الارض التي عندك هذه لا تتحمل برج سكني - 00:06:21

لان قطعة الارض دي حوالي متنين متر والبرج لازم يكون واسع. اه اذا هنا يحتاج هو الوسع. التوسع جميل قال له آآ قال له طيب انا اريد ان انا اخرج بمائة دور. قال له طيب مائة دور يبقى لابد ان نعلم تحت الارض مثلا عشرة متر - 00:06:38

يبقى بناء على ما تريد ستؤسس بناء على ما تريد ستؤسس جميل قال له طيب انا اريد ان اخرج بمائة دور يعني اصعد يعني اطلع او اعلو بمائة دور قال لابد ان يكون الاساس فيه الحديد وفيه مثلا مواد - 00:06:57

البناء اذا يا شباب يعني الذي يحدد الاساس هو الارادة. ما الذي تريده فانت كطالب علم لابد ان تسأل نفسك ما الذي اريده في طلب العلم؟ هل اريد ان اكون عالما - 00:07:15

يعني بمعنى ان ان انفع المسلمين اريد ان اكون مصلحا ان اسد ثغرة في الاسلام ان اقوم بدوري في الاصلاح ان اكون من الربانيين بعلم الكتاب وتعليم واذا كانت هذه نيتك فانت قد حددت الوجهة فلا بد ان تعرف الوسائل ثم تعزم عليها ثم تسعى فيها - 00:07:30

يبقى هذا مهم جدا يا شباب. ان نعلم ان طالب العلم يحتاج اساسا واسعا عميقا متينا واضح بناء على هذه الثلاثية واسع آآ متين وعميق سيخرج بناء اللي هي المخرجات مخرجات طالب العلم. يعني دائرة نفع طالب العلم بناء على الاساس الذي كان عليه. هذا

جميل جدا يا شباب - 00:07:50

المقدمة طيب هذا هذا الاساس المتين هذا الاساس المتين فيه فرعان رئيسان. خلينا نسميهم الحديد والاسمنت. الاسمنت اللي هو لو ناس مش لا تفهم هذه اللغة اللي هو الاسمنت يوضع مع الحديد اللي هو بيوضع مع الرمل ومع الحديد ويبني به - 00:08:17

بقت نتصور كده ان انت عندك الاسمنت والحديد هذا يشبه يا شباب فرع الامانة والتقوى. القوي الامين. المؤمن القوي هذان الداعمان الرئيسان لبناء اي لبناء المسلم في اي مجال يطلبه - 00:08:37

ان يكون امينا فيه مؤتمنا وان يكون قويا. معاني الامانة شباب يدخل فيها معنى الصدق والاخلاص وحسن الخلق وتقوى الله هذه المعاني. ومعاني القوة يدخل فيها التخطيط. يدخل فيها العزم. يدخل فيها - 00:08:59

حسن البيان يدخل فيها القوة الصبر. آآ وهكذا. واضح يا شباب؟ جميل طيب انا يا شباب من اول ما بدأت اتعلم وانا يعني خطر ببالي فكرة لماذا آآ مع كثرة عدد الطلاب وكثرة الجامعات والمدارس - 00:09:18

والمعاهد ومن يدرسون دراسة ذاتية لماذا يقل النابغون مع كثرة هذه المقدمات والاسباب فكنت اهتم جدا في اثناء مذاكرتي ثم بعد ذلك في تدريسي للشباب ومدارستي معهم. كنت حريصا على جمع اسباب - 00:09:41

حسن التأسيس واكتمال البناء من جهة والتعرف على الحواجز التي تحول بين الطالب وبين النبوغ العلمي والدعوي من جهة أخرى فانا اركز هنا في امرين يا شباب. اركز في الوسائل المعينة - [00:10:00](#)

تمام حتى آآ يعني التمسها وابينها وادل الطالب عليها من جهة وآآ التمس او اطلب الحواجز التي تعيق الطالب عن ان ينبع او ان ان يؤدي دوره العلمي او الاصلاحى - [00:10:17](#)

اعتنيت في دراسة لكتاب الله تبارك وتعالى بجمع هذه المعاني. وكذلك في آآ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وما جاء عن الصحابة الكرام. ثم من سيرة الائمة الاعلام - [00:10:33](#)

كنت اتتبع معالم تأسيسهم. لماذا يا شباب؟ ركزوا في هذه الفكرة لانها تهمني جدا الم نتكلم قبل ذلك عن فكرة البناء ان انسانا يريد ان يعمل بالبناء عاد البناء يا شباب هو المنتج - [00:10:47](#)

انت انت مثلا حينما تمر في الشارع فترى برجاً عالياً جميلاً واضح هذا البرج هو ثمرة انت لم ترى الاساس الذي بنيت عليه هذه الثمرة نحن نريد ان نطلب هذا الاساس يا شباب. كثير من الناس اذا اذا نظر لمنتج العلماء كتاب الام للشافعي موطأ ما لك البخاري مصنف ابن ابي شيبة - [00:11:03](#)

الاثار لمحمد ابن الحسن الشيباني ينظر الى المنتج وينبهر به دون ان يفكر كيف بني كيف بني نحن نطلب هذا السؤال يا شباب؟ لاننا نعرف ان اثار هؤلاء ومنتج هؤلاء - [00:11:26](#)

وثمرة هؤلاء العلماء كان خلفها اساس من من امور متعددة هذا الاساس آآ منه يعني اذا يا شباب هؤلاء العلماء قاموا نصر الاسلام بالتصنيف ببيان الحق برد الباطل كل هذا شباب منتج - [00:11:43](#)

هذا المنتج يا شباب آآ خلفه خلفه معاني من الصدق والايمان والتقوى والحكمة والصبر. هذا باب الايه هذا باب الامانة ومنها كذلك جمع الهم على تلقي العلم والمذاكرة والمدارسة. ومنها الانتفاع ممن سبقهم والبناء على آآ - [00:12:03](#)

على ما سبقهم وعلى من سبقهم وكذلك العلم بعصرهم وحاجاته ثم السعي في القيام بواجب البيان والتعليم والتصنيف اذا يا شباب هؤلاء الائمة الكرام ادوا ما عليهم من امانة البيان والنصح - [00:12:24](#)

ونصحوا وبينوا وصنفوا حتى صارت كتبهم واثارهم اماما لمن بعدهم انا كطالب حينما انظر الى هذا المنتج العظيم في دين الاسلام الثروة العظيمة التي تركها لنا ائمة الاسلام. وانا لا اقصد هنا بالثورة - [00:12:44](#)

شباب مجرد آآ الثروة اقصد لا اقصد بهذه الثورة وهذا التراث العظيم. لا اقصد مجرد الكتب. لا اقصد حال هؤلاء واثار هؤلاء في الامة. من باب البيان بيان الحق عند التباسي ورد الباطل واقامة البيئات على الحق - [00:13:03](#)

واقامة البيئات على بطلان الباطن والتعليم والتصنيف كل هذا المنتج يا شباب لابد ان نطلب اسبابه. نعرف لماذا صاروا ائمة؟ ولماذا بورك في مصنفاتهم ما هو الاساس الذي كانوا عليه - [00:13:22](#)

وهذا شباب ما سنأخذه في هذه الدورة ان شاء الله تبارك وتعالى انا رأيت يعني آآ ظاهرة قلة الطلاب المتقنين النابغين في باب التعليم والدعوة والاصلاح والتصنيف في هذا العصر - [00:13:40](#)

مع كثرة طلاب العلم وتنوع منصات التعليم. تعليم نظامي ومعاهد ودراسة ذاتية ومن يدرسون عن بعد. وفي اكاديميات ومع توفر كثير من الادوات والمكتبات والكتب والبرامج العلمية. الان يا شباب انا اريد منك - [00:13:55](#)

ان تكتب اي مادة من العلوم الشريعة يعني اكتب مثلا انا اريد خطة مثلا او برنامج في علم الحديث في اصول الفقه في علم دراسة المذاهب والافكار. ستجد مئات بل قد تصل الى الالف - [00:14:11](#)

الخطط وستجد التقريب يعني الان هناك برنامج آآ مثلا في الباحث القرآني تكتب الاية يجيب لك الاية من كل التفاسير. تكتب الكلمة يجيب لك الكلمة في كل الايات التي وجدت فيها. ويكتب معانيها واعرابها. ومثلا في البرنامج الحديث يكتب لك - [00:14:24](#)

من هو اسم من هو هذا الراوي وما بلده وما كنيته وما لقبه وكلام العلماء فيه كل هذه الوسائل يا شباب كانت حقيقة بان آآ يعني آآ تتمر ثمرة كبيرة - [00:14:46](#)

السؤال هنا لماذا مع كثرة هذه المقدمات وكثرة هذه الوسائل والسبل وكثرة الطلاب وتنوع هذه المصادر. لماذا يقل النابغون؟ هذا كان مفتاحا مهما اطلب اسبابه انا يا شباب رأيتم ان هذا له اسباب كثيرة سنأتي لذكرها ان شاء الله لكن من اخص هذه الاسباب يا شباب من ناحية القوة والامانة - [00:15:02](#)

ان كثيرا من طلاب العلم وربما أكثر آآ طلاب العلم حصروا انفسهم في الفقه في الدين على مجموعة من المتون مختصرات والحواشي والابحاث والدراسات المعاصرة وكثير منهم يعيش على آآ مثلا بعض المنشورات التي يكتبها بعض الطلاب ولا يعرفون ان هذه المنشورات هي مجرد مفتاح بداية وليست نهاية - [00:15:32](#)

واضح فهؤلاء الطلاب لا يعتنون بالمصنفات الرئيسية في كتب العلم. بل اساسا لا يعرفون من هم الائمة المحققون ولا يعرفون ما هي المصادر في كل باب وبعضهم اذا رجع الى تلك المصادر لا يهتم الا ان يعرف خلاصة قول العالم. دون ان يعتني بسيرته - [00:15:57](#) فهو ودون ان يعتني بالمنهج الذي بني عليه آآ تصنيف هذا العالم آآ فيقتصر على سؤال ماذا قالوا ولم يعتني بسؤال لماذا قالوا وكيف قالوا اه هذا شباب افقد يبقى احنا عندنا صنفان هنا. الصنف الاول اساسا لم يجعل لثراث الائمة نصيبا من دراسته. هو اساسا - [00:16:23](#)

لا يفكر في هذا المعين اصلا. تمام وانا رأيتم في مكتبة كثير من الطلاب الذين انا لي علاقة الحمد لله بالشباب الذين اتدارس معهم وكثيرا ما ابنت معهم واذا ذهبت الى دورة احب ان انواع يعني ابنت مع هذا يوما ومع هذا يوما مع هذا يوما حتى يكون سبيلا في ان يعني ان انفعه بشيء - [00:16:47](#)

وتفقدت مكتبة كثير من هؤلاء فاذا المكتبة يعني قائمة مكتبة كبيرة قائمة على مجموعة متون او مختصرات او حواشي او كتب معاصرة يعيش عليها بهذا الصنف. الصنف الثاني من يرجع الى هذه الكتب ولكن يرجع اليها لمعرفة الاقوال. دون ان يدرسها دون ان يعرف كيف - [00:17:09](#)

صارت هذه الكتب اماما للناس واضح يا شباب هؤلاء هذا افقد المطالع لمصنفات هؤلاء الائمة ما كان ينبغي ان يحرص عليه ويركز مثلا ان مالكا افتى وان يحيى ابن بعين ضاعف هذا الراوي وان احمد بن حنبل آآ مثلا قال في هذه المسألة كذا - [00:17:32](#) لكنه لم يعتني بما كان ينبغي ان يعتني به اللي هو المنهج العلمي الذي آآ بني عليه هؤلاء وكذلك منهجهم في البيان والعرض الى غير ذلك من الامور هذا وجه يا شباب. الوجه الاخر - [00:17:54](#)

وهذا دقيق اريد ان تركز فيه نحن شباب حينما نطلب علما ماذا نريد من العلم؟ هذا سؤال مهم اذا كنا نريد من هذا العلم ان نحيا ان نحيا به ونحيا به الناس - [00:18:12](#)

يعني ان نتخلق به وان نعيش به نحن وان ننشره بين الناس نكفر الخير فيهم ونقل الشر فيهم فنحن نريد ان نرى مثالا حيا لهذا العلم. حتى نقيس انفسنا عليه - [00:18:27](#)

رسل الله تبارك وتعالى وانبياءه واتباعهم والصحابة ثم علماء الاسلام هم تجسيد للعلم والهدى يعني هم اسوة في العلم والهدى. لذلك الله تبارك وتعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم مع ان الله امره كثيرا بي مثلا بالصبر. اصبر وما صبرك الا بالله. هذا باب من التصبير - [00:18:43](#)

باب اخر يا شباب مهم جدا وهو التأسي اصبر كما صبر اولي العزم من الرسل. شوفوا هذا مهم جدا يا شباب. اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده. وكان نبينا صلى الله عليه وسلم يتذكر هذا. والله سبحانه وتعالى قال ولقد جاءك من نبا المرسلين - [00:19:09](#) وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اودي في بعض احواله يقول لقد اودي موسى باكثر من هذا فصبر. اه هذا هذا هذه فكرة مهمة جدا يا شباب ان تعلم ان ان الهدف الذي تطلبه وهو ان تكون عالما قد وجد له من جسده وهم اسوتك - [00:19:32](#)

فاذا دخلت في طلب العلم دون ان تطلب ما كان عليه هؤلاء ودون ان تعتني بسيرتهم وهديتهم قد قصرت اعظم تقصير في هذا الباب. وفاتك روح العلم ونوره وبركته. اذا يا شباب نحن هنا - [00:19:54](#)

لما نتكلم عن ائمة الهدى على رأسهم رسل الله وانبياءه ثم الربانيون يعني آآ ائمة الناس وسراة الناس ودعاة الناس والعلماء وطبعا

صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وائمة الاسلام. نحن حينما نطلب سيرة هؤلاء ونطلب آآ علم هؤلاء - [00:20:13](#) ومصنفات هؤلاء فانما نطلب ذلك لامرئين الامر الاول لاننا نتعلم منهم والامر الثاني انهم اسوة لنا. انهم سبقونا في هذا الطريق. واثنى الله تبارك وتعالى عليهم. واثنى اهل الخير عليهم. فبالتالي نحن نريد ان نطلب لماذا هؤلاء ائمة؟ لماذا مهتدون - [00:20:35](#) كثير من الناس اعتنى بمقدمات طلب العلم. وحسن التلقي والانتفاع بالعلم. كثير جدا من اهل العلم اهتموا اما بذلك تجد ذلك مثلا في كتابي آآ العلم من صحيح البخاري ومسند الدارمي وفي مقدمة مسلم وكتاب العلم لابن ابي خيثمة - [00:21:00](#) وفصول من رسائل ابن حزم وفي كتاب جامع بيان العلم آآ وفضله. جمع بيان العلم وفضله. وآآ كذلك لابن عبدالبر وكتاب ادب الدين والدنيا للمواردي وكتاب اقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادي وكتاب زغل العلم بالذهبي وكتاب مفتاح - [00:21:19](#) اه دار السعادة لابن القيم والحث على طلب العلم اه لابي الهلال العسكري. والتبيان في ادب القرآن وتذكرة السامع والمتكلم باداب العالم والمتعلم لابن جماعة وآآ ابن خلدون ايضا آآ في آآ في تاريخه عنده فصل في تعليم المتعلم آآ في - [00:21:38](#) يعني في في التلقي والتعليم. وعندنا كتاب مثلا تعليم المتعلم الزرنوجي وآآ ادب الطلب ومنتهى الارم للشوكاني وقيمة الزمن عند العلماء لعبدالفتاح ابن غدة حلية طالب العلم لابي بكر ابو زيد وشرحه - [00:21:59](#) قال ابن عثيمين والكتب من الكتب المعاصرة مثلا منطلقات طالب العلم له آآ الشيخ محمد حسين يعقوب او آآ وصايا منهجية في طالب علم السنة لحاتم دكتور حاتم العوني وغيرها ادب الطلب مثلا للدكتور انس كرزون. الدرب على الملكة عمرو عبدالمنعم سليم. آآ كتب كثيرة مثلا في كتاب القياض العلمي - [00:22:17](#) لآخي الشيخ مشاري الشافعي وكتاب المشوق آآ الى القراءة وطلب العلم لعلي العمران وكتاب السبل المرضية لطلب العلوم الشرعية للشيخ احمد سالم. وهو من اكثر الكتب المفيدة في هذا الباب يعني واوسعها من جهة الكلام عن يعني مراحل - [00:22:40](#) الدراسة والكلام عن نسخ الكتب هو مفيد في هذا. وكتاب مثلا تكوين الذهن العلمية لمحمد الانصاري. وكتاب مسلكيات والماجرين آآ المجريات آآ الشيخ ابراهيم السكران فرج الله عنه هو كتاب معراج العلوم لآخي الشيخ محمد الاسطل - [00:23:00](#) ومن اهل غرة وكتاب الابداع العلمي لاحمد القرني وكتاب قانون التأصيل العقدي لسلطان العميري. كل هذه الكتب يا شباب مفيدة لك في هذا وتختلف آآ درجاتها لكن هذه الفكرة التي اذكرها الان هذه الفكرة - [00:23:19](#) يعني قليلا انا انا لا اعرف احدا تطرق لهذه الفكرة بهذا الاهتمام. لي فكرة معالجة ضعف طلاب العلم من هذا المدخل آآ ضعف عناية هؤلاء بكتب الائمة او الانتفاع من الائمة - [00:23:39](#) فلذلك طبعا انا حينما اتكلم عن الائمة المحققين شباب اقصد الائمة الذين لهم اثار ظاهرة في علوم الاسلام يعني انهم آآ لهم نصيب يعني آآ من جمع آآ العلم الذي قصده وضبطه وتحريره والتأثير في العلم - [00:23:57](#) تكريسا وتصنيفا وجمعا ونقدا وبيانا واستدلالات وأصيلا. ولهم جملة من الاقوال محفوظة في تلك العلوم. صاروا ائمة لمن بعدهم وصارت مصنفاتهم يرجع اليها هؤلاء الائمة الشباب سيأتي ذكرهم وهم في كل طبقة من الطبقات ولله الحمد لا يخلو آآ يعني الوقت من هؤلاء الائمة ولكني قصده - [00:24:16](#) المؤسسين يعني في الصدر الاول ومن لحقهم من آآ المتأخرين طبعا المراد بمصنفات هؤلاء الائمة شباب احنا لن نعتني فقط بالكتب التي كتبوها. ولكن نعتني كذلك بالاثار. يعني مثلا هناك ائمة لم يصنفوا - [00:24:40](#) ولكن حفظت آآ اقوالهم في كتب التفسير وفي كتب السنن والاثار والمراد بمنهج دراسة كتبها الشباب يعني ما هي احسن الطرق للحصول على اكبر فائدة من دراستهم وكيف يتأسس طالب العلم على هذه - [00:24:59](#) الكتب. يعني بمعنى اصح الشباب نحن الان نريد ان نعرف آآ نريد ان نعالج ظاهرة ضعف طالب العلم من باب من احد الابواب. احنا عندنا في ابواب كثيرة جدا سنذكرها - [00:25:20](#) ادت الى ضعف طالب العلم ان يؤدي دوره المراد الاصلاح او في التعليم او في التصنيف. طيب هناك اسباب لهذه الفكرة هذه الاسباب قد ترجع لأمور كثيرة منها مثلا ضعف منها مثلا - [00:25:35](#)

آ ضعف المناهج الشرعية طريقة التعليم. هناك اسباب كثيرة. نحن سنعالج هذه الظاهرة من باب محدد يعني ايه يا شباب خليني اضرب لك مسال تصور ان انت عندك مثلا ولد مثلا ابن. هذا الابن عنده مشاكل كثيرة. آآ عنده آآ يعني هو مثلا عنده مشاكل آآ او بلاش آآ يعني آآ - [00:25:53](#)

اضرب لكم المثال ده. احاول اضرب مثال اخر اتصور ان في بناء مثلا او عمارة هذه العمارة فيها اشياء كثيرة آآ ليست مضبوطة. منها مثلا السباكة والنجارة والدهان اللي هو البوهية. اللي في اللي في العمارة - [00:26:18](#)
انت سوف تحاول ان تصلح هذه العمارة من جهة يبقى باقي الجهات. يعني انا الان ساتناول ضعف طالب العلم من جهة عدم عنايته بتراث الائمة او ضعف انتفاعه من تراث الائمة - [00:26:33](#)

تبقى امور اخرى منها ان هو قد يكون ضعيف الهمة منها قد يكون يدرس بطريقة خطأ. منها مثلا آآ انه مشنت. منها مثلا انه آآ يضيع وقته هذه ابواب اخرى ربما نتكلم عنها انا تكلمت عنها في دورة قبل ذلك. اللي هي في نصائح وتوجيهات للدارسين عن بعد. لكني الان يا شباب - [00:26:49](#)

فاجعل التركيز على محور محدد. ما هو هذا المحور ضعف عناية طلبة العلم بتراث الائمة. يبقى بالتالي ما هو الدور المقابل او او الاصلاح ان احنا نعرف قيمة تراث الائمة المحققين نعرف من هم ما صفاتهم؟ ما صفة كتبهم؟ وكيف ندرسها؟ وكيف ننتفع منها؟ وكيف ننتزع - [00:27:13](#)

منها الفوائد ثم كيف نوظف هذه الفوائد؟ واضح يا شباب؟ ارجو ان يكون ذلك واضحا فانا باختصار هنا يعني اردت ان الفت النظر وابنه على ظاهرة قلة المتقنين والنابعين. وان اذكر اهم اسبابها باختصار - [00:27:40](#)

ثم اجعل الدراسة المفصلة في شأن التعريف باهل العلم المحققين. وبسيماهم السيما العلامة يعني التي تكتشفهم بها. تمام؟ فانا انا بدل ما ما اذكر لك العلماء اقول مثلا الشافعي ومالك وابو حنيفة وهكذا. لآ انا ساذكر لك ما هو اهم من ذلك وهو سيما - [00:27:57](#)
العالم التي تكتشف بها انت ان هذا العالم من المحققين في العلم والتحقيق يا شباب هو اعطاء الشيء حقه في البحث والنظر والبيان تمام فانا اردت ان ابين هذا ان ان تتعرف على اهل العلم المحققين وعن صفاتهم وعن كتبهم واثارهم واثرة هذه الدراسة - [00:28:17](#)

في تأسيس طالب العلم في بنيانك انت. وبيان السبل التي تنتفع آآ بها يعني على اكمل وجه لماذا يا شباب لتستخرج المعاني والعلوم والمهارات التي تحتاجها مع التدريب العملي على آآ عدد من اهم كتب الائمة. بمعنى يا شباب - [00:28:39](#)
ان احنا مثلا حينما نتطرق الى فكرة معينة سندعم هذه الفكرة من نفس كلام الائمة. يعني هذه الدراسة شباب تطبيقية وعملية. حتى انا احب دائما ان نربط بين النظرية والتطبيق. بمعنى انا مثلا اذا درسنا في علوم الحديث نحن لن ندرس فقط اه - [00:29:01](#)
التعريف الحديث الصحيح ولكن سنعرف امثلة تطبيقية للحديث الصحيح. لن ندرس مثلا التدليس من ضمن الافعال التي يقوم بها الراوي فقط وانما سندرس امثلة تطبيقية للمدلسين ولطريقة التدليس مثلا. وحينما ندرس آآ - [00:29:23](#)
الاسانيد والاسناد العالي والنازل. حينما ندرس صحيح البخاري سنحاول ان نطبق هذا. نفس الشيء يا شباب انا لا احب ابدأ ان اذكر فكرة دون ان اذكر امرين. دون ان اذكر مثلا على هذه الفكرة - [00:29:41](#)

وان اذكر آآ كيف تطبق انت هذه الفكرة؟ والا اذا ذكرت لك انا مثلا فكرة فقلت لك ينبغي ان تعتني بسيرة العلماء طيب انا اذا لم اذكر لك لماذا يجب ان تعتني بسيرة العلماء؟ وكيف تعتني بمثال تطبيقي؟ فانا اري اني قصرت معك - [00:29:57](#)

ولذلك شباب كتب الائمة المتقدمين المتقنين تجدها مشحونة بالامثلة بخلاف الكتب المتأخرة والمتون هي اقرب الى الالغاز والتصعب. انما الائمة كان عندهم التيسير. وطبيعي يا شباب الله سبحانه وتعالى الا بين كل معاني الهدى امثلة حية في قصص الانبياء والصالحين وفي قصص الفاسدين وغيرهم - [00:30:18](#)

بين لنا سبيل المجرمين وبين لنا سبيل المؤمنين بامثلة حية تطبيقية. فانا اريد من هذه الدراسة الشعوب ان تكون نظرية من جهة بان ان يتضح عندك المعالم مكتوبة واضحة وان تكون تطبيقية من جهة اخرى بان تعرف - [00:30:45](#)

امثلة لكل فكرة وكيف تطبقها انت؟ ليه يا شباب؟ لان لانا وان كنت انا سادرس لك شيئا وبعض اخواني الكرام من من طلاب العلم واهل العلم الافضل لما يدرسون لك دورة نحن يا شباب نعطيك مفاتيح لكن من الذي سيسلك الطريق؟ انت - [00:31:04](#)

فبالتالي انت كطالب لا تفرح بانني اشحنك بالمعلومات. يا شباب يعني انا هسألك سؤال مثلا انا حينما اقرأ معك كتابا مثل صحيح البخاري هل اعجز انا مثلا ان اذكر لك شرح الحديث في ساعة؟ انا يمكن ان اشرح لك الحديث في عشر ساعات - [00:31:23](#)

كل لفظة في الحديث اتي لك فيها بكل المعاني والاعراب. والبيان واسم الراوي ولقبه. وآ كنيته وبلده يا شباب المعلم الذي تحتاجه ليس هو الذي يعني يعطيك معلومات كثيرة لكن هو الذي يعلمك كيف تنظر كيف - [00:31:41](#)

طيب كيف تدرس؟ كيف تعرض فسؤال كيف وسؤال لماذا هو الذي ينبغي ان تبحث عنه انما نفس المعلومة يا شباب هذه قد تكون موجودة لديك فانا اريد ان اختصر عليك هذا فاعطيك هذه المفاتيح. لذلك كانت هذه الدورة يا شباب لتعرف - [00:32:02](#)

اه كيف تختار العالم الذي تقرأ له والكتاب الذي يستحق ان يدرس. ومن اين تبدأ؟ وما الذي ينبغي ان تلاحظه؟ وكيف تدرس؟ وكيف تقرأ؟ وكيف تضبط؟ وكيف تفهم وكيف تحكم المعلومة؟ وكيف تثبتها؟ وكيف تنقحها؟ وما هي الامور والفوائد التي ينبغي ان تجمعها؟ وما هي الامور - [00:32:23](#)

التي يمكن ان لا تجمعها. وكيف تسجل هذه الفوائد؟ وكيف تصنفها؟ ثم كيف تستثمرها؟ وكيف تستخرج طريقة المؤلف في البحث والنظر والاستدلال والنقد وغير ذلك من وجوه الانتفاع بالاختصار يا شباب انا اريد ان افيدك في هذه الجهة كيف تستنطق - [00:32:47](#)

مما تقرأ ما لا ما ليس موجودا في السطور يعني مثلا انت حينما تقرأ كتاب الطبري او البخاري او الام للشافعي او مصنف من ابي شيبة العالم لا يذكر لك كيف بنى كتابه؟ انا اريد ان اعطيك المفاتيح لتكتشف ذلك انت - [00:33:09](#)

واضح يا شباب كانك مختبر يعني آ نبدأ الان يعني حتى ما انا اذكركت بالامس العناصر التي سيدور عليها الكلام ان شاء الله تبارك وتعالى فانا اردت طبعاً انا لي في محاضرة كاملة يا شباب تكلمت فيها عن معوقات النبوة - [00:33:28](#)

تمام آ فانا اريد ان اختصرها الان يعني يعني انا احب منك ان تستمع الى هذه المحاضرة بعنوان معوقات النبوغ كان تقريبا ساعتين كانت لطلاب معهد افاق آ اللي هو المشرف عليه اخي الدكتور آ سلطان العميري حفظه الله - [00:33:48](#)

آ فانا فكرت في هذا آ في هذه المحاضرة جمعت تقريبا يعني اثنين وثلاثين سببا اري انها من اخص الاسباب في ضعف نبوغ طالب او في انقطاعه عن طلب العلم - [00:34:06](#)

ولكني الان يعني بشكل مختصر ساجمل هذا الامر في بعض العناصر. حتى لاني اعرف ان بعض الشباب التحقوا معنا مؤخرا يعني تكون مجرد مدخل كثير من الشباب جاد انتم جادون. انتم اهل خير. انتم شباب مثل الورد. بما تحمله الكلمة من معنى - [00:34:19](#)

انتم تحبون الاسلام تريدون نصرح اه تريدون الخير. انا انا متأكد ان كل واحد منكم قلق يريد ان ان يفعل خير شيء يريد ان يبحث عن افضل برنامج يريد الا يترك بابا من ابواب الخير الا ويفعله. عنده قوة حماس نشاط يعرف قيمة الوقت. يحب - [00:34:42](#)

يحب المسلمين يحزن على ما يجري للمسلمين يريد ان يسهم بشيء في الاصلاح. انا ادرك ذلك وانا يا شباب حينما اكلمكم انا اكلمكم من باب اني واحد منكم فانا انا اكلمك عما عما اشعر انه يجول في خاطرك - [00:35:02](#)

وانا لا احب ابدأ ان يكون التعامل بين المعلم والمتعلم من من باب التلقي والتلقي لاً العلاقة التي تربطنا الاخوة والحب وحب الخير. فبالتالي انا اضع نفسي مكانك واعرف ان الامور النفسية بالنسبة لك - [00:35:19](#)

اهم من ان اشحنك بالمعلومات والمعلم الذي لا يعني يبحث عن الجانب النفسي في الطالب ولا يعزز عنده اليقين ومعاني الارادة يتخطى امورا كان ينبغي عليه ان يبدأ منها فبالتالي يا شباب انا هنا - [00:35:38](#)

واحاول ان ابحت في هذه الفكرة. اريد ان ابين لك انك فيك خير وانك فيك حب للاسلام ولكن عندك امران لابد ان تعرفهما حتى يتم لك الخير الجانب الاول منها شباب يخص التخطيط حسن التخطيط - [00:35:58](#)

انك تكون فاهم انت بتعمل ايه. مش بس عندك حماس مش بس بتحفظ وقتك. ما انت ممكن تقعد عشر ساعات بس مش عارف تعمل

فيهم ايه فكرة مهمة جدا دي يا شباب - 00:36:16

انت ممكن تقعد عشر ساعات بتزكر. بس لا تعرف ما هي الكتب التي تستحق الدراسة وكيف ادرسها؟ وكيف استنطقها واستخرج منها ما ينفعني؟ ثم كيف استثمر علمي اذا يا شباب انت تحتاج قبل البحث عن الجهد والهمة وحفظ الوقت تحتاج ان تعرف - 00:36:27 طريقك آآ واحد مثلا خارج من البيت مش عارف هو رايح فين. طيب معه سيارة يعني جميلة. وهذه السيارة فيها بنزين. مثلا بنزين وفيها معدات كلها بس هو لا يعرف طريقها. من اين ستذهب؟ ما يعرفش لا اعرف وجهتي - 00:36:46

يبقى انت قبل ان تسأل عن آآ حفظ الوقت وآآ علو الهمة سل اولاً عن الطريق. جميل فانا شاب اعرف هذا هو الجانب الاول. الجانب الثاني بقى هو الهمة والعزم والسعي - 00:37:03

يبقى انت تحتاج الى المعرفة وتحتاج الى السعي. انا اعرف ان كثيرا من شباب المسلمين جاد عاقل واعى يحرص على ما ينفعه ويجتهد ويصبر ويقاوم شهواته ويلقي بنفسه في معالي الامور. اول ما يسمع عن دورة او او شيء فيه خير بيدخل. جميل. كل هذا جميل - 00:37:17

هذه الطاقات الشريفة يا شباب ينبغي ان يعتنى بها. حق على امة الاسلام ان يعتنوا بكم وان تعتني انت بنفسك لان نفسك شريفة لا ينبغي ابدان ان تهمل انا لا انكر ابدان انكار يعني لا استطيع ان انكر حب كثير من المسلمين للعلم. وشعورهم بقيمته وفضله. وحرص هؤلاء - 00:37:37

الشباب على التعليم والشعور بالمسؤولية. وشروع كثير منهم في طلب العلم سواء في المعاهد او الجامعات. او في البرامج العلمية او الاكاديميات وكثير منهم يجمع الخطط ويقتني الكتب ويشترى من من من قوت ابنائه الكتب ليتعلم. اعرف ذلك والله - 00:38:03 هؤلاء شباب ينبغي ان يوضع لهم خطط وبرامج ويفعل معهم هذا. يوجد داعمون اهل الخير كثيرون. وتوجد معاهد وجامعات وحلقات وكتب. وهناك من يكفل طلاب العلم. كل ذلك يريدون بناء طلاب العلم والدعاة والمصلحين. لماذا؟ ليبثوا العلم بين الناس ويبصروهم بدينهم. ويفتوهم عند الحاجة - 00:38:24

يعني كثير من الناس يقول والله انا اسكن في بلد طويلة عريضة ليس فيها شخص واحد استفتيه ليس فيها شخص يحسن ان يخطب الجمعة. ان يبصرنا ان يعلمنا كيف نحج. كيف نصوم؟ كيف نصلي؟ واضح - 00:38:50 المفروض يا شباب ان هذه الامكانات كانت تخرج مئات الالاف من المصلحين والنابعين. كان المفروض يعني لما يكون انت عندك هذه المقدمات الكثيرة عدد طلاب كثير. ادوات كثيرة. داعمون. معاهد جامعات الكتب النسخ. كل دا كان المفروض يثمر - 00:39:05 يعني طلاب علم مثل الرز. زي ما احنا بنقول في مصر لكن الواقع يا شباب الذي يلفت النظر وينبغي ان يلفت النظر انه مع كثرة هذه المقومات يندر المتخصصون النابعون في كل الابواب - 00:39:24

في سواء في في علوم التفسير في شرح السنة في الفقه في الايمان في الفرق في الملل في النحل. في حتى العلوم اللي هي تسمى بعلوم الالة اصول الفقه اصول آآ التفسير علوم العربية - 00:39:40 علم الحديث او علم المنطق آآ او مثلا في العلوم الانسانية التي تتقاطع مع علوم الشريعة كتاريخ العلوم والافكار والسياسة والاقتصاد والاجتماع ونقد الفرق والمذاهب في المجال الدعوي تجد ايضا - 00:39:50

ندرة في في النابعين المميزين في خطب الجمعة والدروس وتوعية الناس بفقه المواسم او تبصير الناس عند الفتن وتثبيتهم وغير ذلك من واجبات الاصلاح. اذا يا شباب ندرة المتقنين في هذه الابواب امر واضح ظاهر. لا احسب احدا يخالف فيه. الا من لا يعي معنى الكفاءة والتخصص. او - 00:40:03

من يغتر بالصور او العدد او اللقب او الشهادات او من يغتر بكثرة الجامعات والمعاهد وكثرة طلاب العلم. فيحسب بعض الناس يحسب ان مجرد هذه الكثرة دليل على النبوة. لا ليس كذلك يا شباب. نحن امام ظاهرة واضحة وهي ندرة - 00:40:27 المتقنين يجب ان نتصورها. يجب ان نحللها. يجب ان نبحث عن اسبابها. ويجب ان نسعى في حلها طيب هذا هو الذي قصدته انا واعتنيت به كثيرا. سؤال هذه الاسئلة الثلاثة - 00:40:46

لماذا يعرض كثير من الشباب عن طلب العلم؟ هذا باب ولماذا ينقطع كثير منهم عن طلب العلم بعد اذ بدأ فيه؟ ثالثا لماذا لا ينبغي فيه مع كونه يتعب احنا عندنا صنف بيستم - [00:41:00](#)

في طلاب والله العظيم فيه طالب طرق بيتي كنت انا بادي اتعلم اول سنة اتعلم فيها كنت شوية يعني ادرس واتعب شوية لاحظ بعض الشباب ان انا يعني مهتم شوية بالعلم. ويعني بدأت اقول بعض المعلومات هو شعر ان هي كويسة - [00:41:16](#)
جاء الى بيتي والله يا شباب سبقني اه الى الدراسة بعشرين عاما. يعني انا عايزك تتصور ان انا لسه بادي مثلا من سنة وهو يعني طرق باب بيتي قال لي سلام عليكم يا حسين قلت له عليك السلام ورحمة الله وبركاته. اتفضل يا شيخ فلان - [00:41:34](#)
فقال لي والله بكى والله يا شباب بكى فقلت له خير. فيه مشكلة عندك قال انا اريد ان ابدأ في طلب العلم من جديد صعقت قلت له ليه هل انا ضيعت عمري؟ - [00:41:52](#)

بدأت بقى من يمكن هذه يا شباب من الشرارات التي يعني من ساعتها بدأت افكر ان طول المدة وكثرة المجهود لا يستلزم انها تؤدي الى النبوغ نحن لا نتكلم هنا يا شباب عن امور قدرية نتكلم عن عجز الانسان نفسه - [00:42:06](#)
واضح؟ بدأ بقى بدأت يعني ايه استنطقه بقى ايه اللي حصل خير كذا كذا بدأت من هنا اعرف انه ضيع عمره في امور هو نفسه حكى. يقول كنت اهتم مسلا ان انا اكوي - [00:42:23](#)

القميص والبس الغطرة واقلد المشايخ واتصور معهم. آآ او كنت اهتم ان انا آآ كنت بكسل. كنت بضيع فرص. لا اجتهد. اهتم بان انا اسمي خلصت كتاب كذا لكن انا لم ادرسه. بدأت من هنا بقى يا شباب احاول ان اعيد هذه الفوائد لانتفع انا بها. ولاحاول ان اعالجه او انفعه بشيء - [00:42:33](#)

احاول ان اقطع هذه الاسباب من طلبة العلم واضح يا شباب؟ فده امر مهم جدا وهو ان نحاول هذه الظاهرة يا شباب موجودة. نحاول ان ان نعالجها طيب يا شباب. انا هنا بقى حينما اكلمك انت اكلم الطلبة الذين امامي الان - [00:42:53](#)
انا بصوا يا شباب هذا السبب سبب الاخفاق في في آآ في هذا المنتج يعني احنا دلوقتي كنا نريد من كل هذا ان يخرج لنا منتج طالب علم مجتهد مصلح - [00:43:11](#)

يعني يسهم في مشروع الاصلاح طيب هذا هذا هذه النتيجة لم لم تحصل ما سببها؟ والله كل المنظومة العلمية تشترك في هذه النتيجة سواء الطالب او المعلم او منهج التدريس او برنامج الدراسة او مراحل الدراسة او الادارة ادارة المعاهد او الجامعات او الداعم او منهج التقييم او - [00:43:21](#)

خيار النجاح كل واحد من افراد المنزومة يتحمل شيء واضح يا شباب والانسان العاقل هو الذي ينتفع من الاخطاء. انا بقى هنا يا شباب آآ لن اكلمك انت كطالب امامي عن - [00:43:45](#)

مثلا آآ خطأ الداعم ولا خطأ الادارة ولا خطأ المعاهد والجامعات ولا خطأ طريقة التدريس لا انا ساكلمك انت ما هي الامور او العوائق التي كنت انت سببا فيها ما هي المشكلات عندنا نحن كطلبة التي ينبغي ان نسعى نحن في حلها. ليه بقى يا شباب - [00:44:02](#)
لاني ضد فكرة مشهورة عند الناس انه اول ما يخفق يحمل الاخفاق الى غيره اصل المشايخ ما بيهتموش بنا. اصل ما عنديش كتب. اصل ما معيش فلوس. اصل ما عنديش فرصة. ما عنديش وقت. كل هذا كذب - [00:44:25](#)

عشان نبدأ زي ما احنا بنقول في مصر على ميه بيضا نبدأ من البداية لابد ان تعلم انك جزء من هذه المشكلة واذا لم تبدأ من الحل اذا لم تبدأ في الحل من نفسك - [00:44:41](#)

فلن ينفعك هذا. يبقى هذه فكرة شباب مهمة جدا اولما اصابتكم مصيبة قد اصابتكم مثلها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم. يبقى اذا آآ اذا كان هذا طريقك انت فينبغي ان تبدأ أنت في البحث عن اسبابه ومحاولة علاجه لا تجعل علاجك لنفسك مرهونا او -

[00:44:55](#)

ومشروطا او معلقا بغيرك حينما يكون عندي مال حينما يكون عندي الكتب حينما يكون عندي مكتبة حينما يكون عندي لاب توب حينما يهتم بالعلماء ارسلت لفان رسالة ليرسل لي برنامج - [00:45:16](#)

ولم يرد على الرسالة لا هذا طريقك انت فلا بد ان تبحث انت عن الاسباب وان تسعى انت فيها. واضح كده يا شباب؟ فلذلك انا

ساكملك هنا عن هذا هذه هذه الفكرة - [00:45:28](#)

فكرة كيف تبدأ انت او كيف تعالج هذا الامر طبعاً العلم الذي اتكلم عنه يا شباب او التحصيل انا لا اتكلم هنا عن قدر المعلومات التي

عند الشخص لا نتكلم هنا عن منظومة علمية فيها تزكية النفس - [00:45:44](#)

وسلامة القلب والاجتهاد في العبادة ونوافلها والسعي في العمل بشعب الايمان وقدر المعلومات التي حصلتها وكم المهارات وكم

المهارات التي تحسنها من حسن القراءة كثير من الشباب والله لا يحسن ان يقرأ والله انا اعرف شباب بيتعلم من سنوات. لا يستطيع

ان يقرأ حديثاً حديث الحديث امامه مكتوب بالتشكيل - [00:46:02](#)

لا يحسن ان يقرأه لازم تعرف المهارات التي تحتاجها هو لازم تعرف المخرجات التي تطلبها عندنا مهارة حسن القراءة والفهم والتحليل

والتصور والنظر والاستدلال والنطق والبيان والعرض والتقرير والمناقشة والكتابة انك تكتب - [00:46:25](#)

وتعبر عن الفكرة التي في قلبك. والتدقيق والابداع والاضافة ان تضيف شيئاً لمنظومة العلم سواء تعليماً او تصنيفاً كذلك اثر الانتفاع

بهذه المعلومات يا شباب. انك تشرح للناس وتعلمهم وتصنف وتدعو هذه مخرجات العلم يا شباب. العلم الذي امر الله - [00:46:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ان يطلب الزيادة منه وقل رب زدني علماً. العلم الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم من فقه في دين الله

ونفعه الله بما آتت به من من الهدى والعلم فعلم وعلم. العلم الذي يكون يصير به الانسان ربانياً بعلم الكتاب وتعليمه من خير -

[00:47:03](#)

يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يأمر بالقسط ويبين الحق ويكون مرجعاً للناس في هذه الامور اه في بعض الشباب يعني اه رافعين

ايديهم عشان يسألوا احنا اتفقنا يا شباب الاصل ان لا يكون اسئلة في هذا الدرس - [00:47:23](#)

يعني احنا يكون عندنا يوم كل خمستاشر يوم يكون كل اسبوعين عندنا يوم هذا اليوم مخصص للاسئلة. بدأناه قبل يومين اربع

ساعات يا شباب قضيناها مع بعض يعني تسألون وانا اجيب. فلذلك هذا الدرس يا شباب انا اريد منك ان تستمع - [00:47:42](#)

اليه حتى لا تشغل بتقييد الفوائد الان. آآ اذا لم يكن يدك سريعة في الكتابة. لا تشغل الا بان تستمع. بعد ذلك يمكن ان تستمع اليه

وتقييد الفوائد آآ فانا اريد منك ان آآ تنتبه لهذه المقدمات لان بناء على هذه المقدمات الشباب حينما تقرأ في كتب الائمة التي سندرسها

ان شاء الله او تقرأها انت - [00:48:00](#)

ستكتشف وحدك ان شاء الله ما هي الطريقة الصحيحة من الاسباب يا شباب من اسباب يعني ضعف النبوغ. آآ انا طبعاً ساذكر رؤوس

هذه وقلت لك ان تفصيل هذه الاسباب موجود في - [00:48:21](#)

المحاضرة على يوتيوب وموجودة صوت ايضاً بعنوان معوقات نبوة طالب العلم آآ من ضمن الاسباب يا شباب آآ اهمال التهيئة

والمقدمات. كثير من الشباب يدخل في العمل دون ان يعرفه - [00:48:37](#)

وهذا جيد يا شباب من جهة لكنه ليس جيداً من جهة اخرى. يعني بعض الناس يقول انا اريد ان اعمل على الارض يلاً بسرعة نبدأ فاول

ما تيجي تكلمه في اي مقدمة يقول لك لا. لا يا شباب هذا ليس صحيحاً - [00:48:55](#)

الطفل التلميذ الطالب الشاب الوالدان الموظف العامل الطبيب ربة المنزل. كل هؤلاء يحتاجون تهيئة بما يكفلون به من اعمال وقلة

اهتمام المعاهد والجامعات والمدارس بهذه المقدمات كانت سبباً في ضعف آآ يعني من هو ملتحق بها. لابد ان يتصور الانسان هدفه.

ويعرف متطلبات هذا الهدف ليستعد له - [00:49:08](#)

ويحسن التعاطي معه ويسعى فيهم ويستطيع ان يقيم نفسه. تحتاج ان تعرف ما معنى الحياة؟ ولماذا خلقت؟ وما رسالتني في الحياة

وكيف اعيش؟ كيف اواجه ما القى من المشكلات انت كطالب علم - [00:49:34](#)

او كمربي مثلاً تريد ان تربى ابنائك آآ ستقابلك مشكلات فتحتاج ان تعرف كيف تقابل والا ستتعامل بردات الفعل. انك انت مثلاً كل ما

تحصل مشكلة بقى ابدأ ايه ليس معنى ذلك الشباب ان الانسان سيأخذ خطة شافية حتى نفهم الكلام. لان فيه عندنا اتجاهان خطأ.

اتجاه يقول انا اريد ان اعمل على الارض لا يحب - [00:49:47](#)

ان يستمع الى اي مقدمات يلا نبدأ بسرعة في الكتابة. يلا نبدأ بسرعة في كذا اول ما اول ما تقول له عندنا اي مقدمة لا يرفضها. طب فيه شخص اخر بقى يعيش طول عمره على المقدمات - [00:50:09](#)

يقول لك انا عايز ازبط الشغل. طيب امتى بقى هتشتغل؟ لأ. يفضل طول عمره يزبط الشغل ويقول لك اصل تزبط الشغل اهم من الشغل. طب امتى بقى هتشتغل ان شاء الله يعني - [00:50:25](#)

عمال تجمع الخطط والبرامج ولم تبدأ يا شباب كثير من طلاب العلم اللي هم يعني اسمهم طلاب علم ما يزالون يسألون عن خارج العلم. كيف ادرس؟ كيف كذا؟ طب ادرس يا اخي قل بسم الله - [00:50:35](#)

يبقى احنا عندنا انحرافان الانحراف الاول اللي هو بيقضي وقتا طويلا جدا جدا في المقدمات. ولا يريد ان يبدأ. يقول لك انا عايز خطة من المهد الى اللحد اريد خطة يعني آآ ما فيهاش اي غلطة - [00:50:48](#)

آآ وبيقول لك لن ابدأ الا لما تأتي هذه الخطة. لن ابدأ الا حينما اجد الشيخ اللي معه الاسناد العالي والقراءات العشرة عشان اقرأ عليه. لن ابدأ الا بان تتوفر لي - [00:51:05](#)

مكتبة لن ابدأ الا بان اجد من يدعمني ويكفلني. خلاص انت لن تبدأ يعني تأكد انك لن تبدأ طيب في المقابل في شخص اخر لا يريد ان يعرف اي مقدمات. شغال كده بيقراً اي كتاب. بيقراً باي طريقة. لا يسأل سؤال كيف - [00:51:15](#)

هو فقط ببسأل عن المعلومات. يبقى هذان انحرافان تمام يا شباب؟ يبقى ده ده وجه او الوجه الاول في في ضعف الطالب. عندنا ايضا في قصور في معنى الفقه في الدين - [00:51:31](#)

كثير من الشباب فكر ان الفقه في الدين جمع معلومات وحفظ متون لقي شباب الفقه في الدين هذا صورة الفقه في الدين هذا زي ما قلت لكم له اساسان. اساس من الامانة واساس من القوة. تحتاج الى - [00:51:44](#)

قلبي سليم وعقل ذكي ومهارات ومعلومات يعني فيه منظومة ان شاء الله نحاول ان نبين شيئا منها اه ايضا من الامور المهمة تكلمنا عنها اللي هو اهمال التخطيط وعدم العناية بهذا التعليق على شروط وهمية. واحد يعلق مشروعه في طلب العلم على انتظار الخطة التامة. وانتظار آآ توفر المشايخ - [00:51:59](#)

الدعم المادي والمعنوي وانتظار الوقت والفراغ وراحة البال والجو الصافي وانتهاء المشاكل. وانتظار المكتبة الكاملة وانتظار الكفالة. ده شخص يا شباب لن يبرح اي انسان اي انسانة شباب يعلق في العمل الذي يقدر عليه على شروط خارجة عنه لن يبدأ. اعرف كده - [00:52:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن طلب الخير اعني على نفسك يعني هذا لابد ان تفهمه. انت هذا طريقك انت بطل هذه القصة انا مهما شرحت لك وبينت وقربت وسهلت حتى لو دعمتك ماليا ومعنويا اذا لم تكن ارادة - [00:52:42](#)

العمل يعني داخلية عندك فلن تغلج. يبقى هذا طريقك انت لن يسلكه احد بدل عنك. قد يرشدك احد قد يرشدك احد لكن من الذي سيسلك؟ انت الذي ستسلك اسباب كثيرة منها مثلاً آآ انسان يضع برنامج واسع جدا جدا يحتاج جهدا كبيرا جدا ويدخل في مئات البرامج وهو - [00:53:03](#)

آآ لا يواظب عليها ولا يستطيع ان يكملها. اذا الشباب لابد من ان تضع برنامجا يمكنك ان تواظب عليه ايضا فكرة البدء آآ في كل مرة من الصفر انا ذكرتها بعض الشباب قال ان انا دايم - [00:53:27](#)

كل مبدأ في كتاب ارجع تاني اقرأه من الاول. واحيانا ابدأ مثلاً في دورة وبعد مدة ارجع تاني. ليه يا شباب؟ لانه لما ببدا لا يكمل يريد ان ينتقل حفظ سورة من السور فبعد كده راح سمعها على الشيخ فافتكر كده ان هو حفظها. لم يراجعها ولم يتقنها ولم يصلي بها. طب ايه - [00:53:41](#)

اذا اراد ان يرجع مرة اخرى للسورة سيجد نفسه مضطرا ان يبدأ مرة اخرى من الصفر وهكذا لا لابد ان تبني على ما فات وتستمر. مثلاً لو احنا اخذنا كتاباً مثلاً كتاب الرسالة قرأناه - [00:54:00](#)

اول ما تنتهي الدورة تحط الكتاب في المكتبة لا من الكتاب بدأ شباب لم ينتهي. انت الان بدأت هذه مشكلة كثير من الناس يا شباب

انت حينما تسمع السورة على الشيخ فقد بدأت تحفظ السورة. بدأت - 00:54:15

حينما تقرأ كتابا مع صديقك او شيخ او معلم انت بدأت في الكتاب. فكيف تغلق الكتاب فهنا يبقى هذا مهم جدا. اللي هي التعميق والتدقيق في فيما تأخذ. ايضا فكرة العجلة. انا تكلمت عن فكرة العجلة عجلة في التصدر - 00:54:32

عجلة في الردود في الجدل ضياع عمر. فيه انسان من اول ما بدأ يريد ان يؤلف. ويريد ان يدرس ويعمل قناة على يوتيوب. اول ما يعرف معلومة يفتح قناة على اليوتيوب - 00:54:51

والله كان في شاب معنا حضر درس واحد في علوم الحديث. درس يا جماعة. والله مش عارف اقول لكم ايه والله يا شباب انا ادرس علوم الحديث من عشرين عاما. يعني تقريبا منقطع لهذه العلوم اكثر من غيرها - 00:55:03

والله العظيم لم اشعر في لحظة من مراحل حياتي من البداية الى الان اننا في وقت من الاوقات يعني طالب علمي حديث كويس انما باحب الحديث. انا محب له مهتم به. ماشي - 00:55:17

انما ان انا اتصور ان انا طالب علم حديث فضلا عن ان انا اقول ان انا محدث. فبقى صاحبنا ده حضر درس واحد الاعلان في البلد درس شرح مش شرح صحيح مسلم للمحدث فلان. انا والله كنت عايز اروح يعني اكله علة - 00:55:33

اقول له يا ابني هو انت مش عارف اقول له ايه يا شباب لا تتعجل على نفسك. انا اريد يعني من دراسة كتب الائمة ان تكتشف نقصك نحن يا شباب في العلم يعني - 00:55:51

مش عارف اقول لك نحن محبون للعلم. لكننا لسنا مجتهدين في العلم احنا بنحاول لازم تفهم هذا. اذا لم تكتشف نقصك ستعيش مغرورا هو ده بقى المشكلة عند كثير من الشباب. اما ان هو متحمس فعايز ايه يلقي بنفسه في التصدر من باب يقول لك المسؤولية والناس محتاجة مع انه قاصر اصلا - 00:56:04

وهو هضر هيكون جزء من المشكلة مش جزء من الحل. او الباب الثاني ان هو مغرور مثلا واحد قرأ كتاب التوحيد لقيته للشيخ محمد عبدالوهاب رحمه الله. بيتكلم انه متخصص في العقيدة. والله انا جلست مع مجموعة شباب - 00:56:26

قبل ذلك عشان نبدأ يعني ابدأ اعلمهم فبقول لكل واحد انت مسلا درست ايه بحيس ان انا ابني على ده يعني احدد المستوى لقيت واحد منهم باللفظ يا شباب باللفظ قال لي انا متخصص في علم العقائد والفرق ومش عارف ايه - 00:56:42

كان ناقص يقول لي محلل رياضي ومفسر احلام. طب قلت له يعني كويس انت انت قلت انت كده بتقول لي حكمك على نفسك. انت درست ايه قال انا درست كتاب التوحيد بشرح مش عارف مين - 00:56:58

ده شباب انسان مش متصور اصلا معنى العلم. ده مش متصور حاجة خالص انا بقى اريد منك ان تكتشف ضعف نفسك ونقص نفسك وهذا من احسن ما ينفعك والله يا شباب من احسن ما ينفع طالب العلم ان يكتشف نقص نفسه لماذا؟ لسببين. السبب الاول الا

يعيش وهما. انت عايش في - 00:57:10

ما تهش في الوهم يا حبيبي. احنا كلنا بنحاول نحب العلم ونطلبه حتى نأخذ اجرا. حتى يعني نرفع الجهل عن انفسنا حتى نفقه الدين فما تعش في الوهم. ده جانب مهم بقى جدا انك انت - 00:57:34

آآ تكتشف ناقصة نفسك. الثاني بقى ان تسعى في اكمال هذا النقص والله يا شباب طالب العلم الذي يعرف نقصه ويوفق لسد هذا النقص هذا خير ما هذا خير طلاب العلم. انما لو واحد عاش في الوهم بقى لان في بعض الطياف اول ما يبدا يدرس ينقطع آآ -

00:57:48

اللي هو التحصين لابد ان تعرف ان التحصين اهم من من العطاء انا لو دخلت في هذه المنطقة شباب يعني لي تجارب كثيرة جدا مع الشباب. فبالتالي يا شباب من اكبر العيوب العجلة - 00:58:08

العجلة في في التصدر فرق بين انك انت تتصح الناس ببعض المعلومات وبين انك انت بقى تعمل قناة وتعيش بقى ليل نهار على الدروس لا لازم يكون الانسان يصبر على نفسه مدة - 00:58:21

ولازم تكون صريح مع نفسك اه طبعا يعني في كلام كثير جدا. ان شاء الله ارجو انكم انتم تراجعوا هذه المحاضرة. انا يعني اريد ان

اتجاوز هذا. طبعاً تكلمت من ضمن العيوب الكبيرة الدخول في الجزئيات والشبهات - [00:58:36](#)

والاعتراضات قبل القواعد والمحكمات. يعني هذا افة موجودة جداً عند الطلاب. يطلب الجدل ويطلب الجزئية والشبهة والاعتراض قبل ان يعرف ومحكمات المسألة مهتم جداً بان يقنع المخالف وبان يرد وان ويدخل هو نفسه على القنوات بتاعة الشبهات ويتتبعها دون ان يكون عنده - [00:58:48](#)

اساس من المحكمات تكلمنا عن هذا الامر كثيراً اريد ان اتجاوزه ويعني احاول ان آآ ايضا من الامور المهمة او من العيوب وانا تكلمت عنها. آآ ان ان يعكف الطالب على دراسة مجموعة من المسائل. طالب انا اعرف طلاب - [00:59:08](#)

عشرين سنوات طويلة على مسلاً مسألة الاعذار بالجهل. على مسألة الخروج على الحاكم. مسألة الدخول العمل في مسمى الايمان. آآ مسألة آآ مثلاً الولاء والبراء لا لابد ان تعرف ان دين الاسلام واسع - [00:59:24](#)

وان المسائل مراتب وان لابد ان تعرف العلم وابوابه ومسائله ومراتب كل مسألة. وان تعظم ما عظمه الشرع جاء ببيان ما بني عليه الاسلام. الشهادتان والصلاة والزكاة والصيام والحج ومحكمات الاسلام. وآآ الكلام على الايمان بالله وملائكته - [00:59:36](#)

الكتب يورثه اليوم الآخر والقدر. والكلام عن الكبائر. هذه هي هذه هي محكمات الاسلام. فلما انت تبقى تترك كل هذه المحكمات وتعيش على الثلاث اربع مسائل يبقى انت لا تستوعب العلم قدر المسألة قدرها - [00:59:56](#)

وانا اعرف ان كثيراً من ليس المعاهد فقط الجامعات قد تبني وتؤسس على مجموعة هذه المسائل مثل مسألة الخروج على الحاكم ومثل الغلو في طاعة آآ ما سموه اولياء الامور ونحو ذلك من من الامور - [01:00:10](#)

اه بحيث ان هم يعني عندهم اغراض من هذه الدراسة. لآ أنت كطالب لا تغتر بهذا لابد ان تعرف ما هو ما هي العلوم الشرعية وما هي منازل المسائل اه ايضا من الافات الكبيرة جداً هي قصور منهج التعليم. منهج التعليم قائم في كثير من المعاهد والجامعات على التحفيظ والتلقين. مجرد خلاصات الاقوال - [01:00:24](#)

وتطويل فيما لا يستحق يقول لك مثلاً يكون بيشرح لك اي متن يشرح لك البسمة في ثلاث اربع دروس الباء مش عارف لها معاني واسم كانت مفروض ايه؟ وكلمة كتاب التوحيد آآ كانت آآ ممكن يكون لها عشر اوجه من الاعراب. انا ما لي بكل هذا - [01:00:47](#)

انا مالي اجعل كل معلومة في موضعها اللائق ليس كل معلومة يعرفها الشارح يقولها انما يقول الشارح ما يحتاجه الكتاب ويحتاجه المتلقي هذا هو الصواب وان شاء الله سيأتي عندنا الكلام عن طريقة الشرح - [01:01:04](#)

انك انت تشرح وتبين. انت حينما تشرح وتبين انت تشرح كتاباً او فكرة وتشرح لشخص يبقى عندك امور تتحكم في طريقة الشرح مثلاً ما تريده انت من هذا انا حينما اكلمكم الان انتم - [01:01:23](#)

آآ يعني آآ اخواني من طلاب العلم. انا حينما اكلمكم الان اكلمك بما اشعر انك تحتاجه وليس بما عندي تمام؟ فانا مش كل معلومة اعرفها اقولها واضح ففي طريقة تعليم خطأ تماماً يعني قائمة على التطويل فيما لا يستحق - [01:01:38](#)

انسان بيشرح مثلاً كتاباً في في الايمان او في اي شيء دون ادنى مناسبة يدخل فيه في كلام في اللغة او في كذا او في كذا دون ادنى مناسبة انا لا - [01:01:55](#)

نتكلم على ما يحتاجه الدرس يعني لو لو اتكلمت على هذا الباب يا شباب يعني هيطول بنا الحديث. انا فقط اريد ان الفت النظر آآ ايضا بقى وهذا هو هذا هو مدخلنا بقى للدراسة يا شباب. من اخص اسباب ضعف طلاب العلم هو حصر الدراسة في المتون

والمختصرات والابحاث - [01:02:05](#)

المعاصرة واهمال كتب الائمة او ضعف الانتفاع منها. سواء بقى ذلك يا شباب في مقررات المعاهد او الجامعات او البرامج العلمية على آآ الانترنت او الدراسة الذاتية. يعني سواء الطالب بيدرس مع نفسه يهمل تراث الائمة او الجامعات او المعاد. ادخل انت - [01:02:27](#)

ادخل بعد اذنك على المقررات في الجامعات والمعاهد انظر الى قدر المصنفات التأسيسية في البرنامج العلمي يا عم في الرابع سنوات. لا اله اقول لك في سنة واحدة انظر الى المساحة المعطاة - [01:02:44](#)

للمتون والمختصرات والابحاث المعاصرة على حساب الكتب التأسيسية التي كان ينبغي الا يخلو منها معهد او جامعة هذه فكرة مهمة

جدا يا شباب ان انا ان انا لازم افهم ان هذا الضعف هو اثر عرض - [01:03:00](#)

لما فيه انت بتروح للدكتور تقول له انا عندي سخونية. السخونية هذه ليست مرض. هي عرض ممكن بقى يكون فيه فيروس ممكن يكون عندك برد اي شئ. المهم ان السخونية دي عرض - [01:03:20](#)

فانا حينما انظر الى ضعف مثلا طلاب العلم او قلة عدد النابغين هذا عرض. ما بقى هو اسباب هذا؟ له اسباب كثيرة فلا بد يا شباب ان يكون لك لابد يعني ان لا تصرف اغلب آآ عمرك العلمي - [01:03:30](#)

في فك المتون وحفظها ومطالعة الابحاث المعاصرة وكتب سين وجيم والتقسيمات والتشجيرات وتغريدات طلاب العلم ومقالتهم وشروح كل ذلك عظيم النفع لكنه يا شباب خطوة او مقدمة او عنصر من عناصر التعليم - [01:03:48](#)

لا يمكن يا شباب شف انا اقول لك لا يمكن لا يمكن ان تكون طالب علم راسخا او باحثا قويا او حتى متوسطا وانت عاكف على هذه الامور فقط انسان ليس في حياته الا حفظ المتون وفك الفاظها ومطالعة الابحاث المعاصرة وكتب سين وجيم والتقسيمات ومقالات -

[01:04:08](#)

طلاب العلم لا يا شباب هذه تبصرة تذكرة بيان توضيح لابد ان يكون لك برنامج موازن هذا البرنامج يكون هو اللي بيعطى الجهد الاكبر والوقت الاكبر لدراسة كتب الائمة المحققين. هذه الكتب يا شباب هي اساس العلم اصلا - [01:04:32](#)

كل الافكار التي جاءت بعد ذلك مأخوذة من هذه الكتب. انت بقى تحتاج ان تعرفها وان تعرف من هم الائمة وما صفاتهم؟ وما هي المصنفات وكيف تقرأها؟ وكيف تنتفع منها - [01:04:50](#)

فقيمة هذا النوع من الدراسات يا شباب مهم جدا ان تتعرف على الائمة وان تعرف منازلهم في في يا شباب الائمة ليسوا على درجة واحدة انت حتى لما بتدرس مثلا علماء الجرح والتعديل - [01:05:04](#)

لما مثلا انا اقول لك يحيى القطان وعبدالرحمن ابن مهدي. مثلا وبعد كده علي ابن المديني والبخاري ويحيى ابن معين واحمد ابن حنبل. بعد كده الدار قطني وبعد كده وفلان وفلان ممن تكلم في الرجال لابد ان تعرف ان العلماء تحت الباب الواحد ليسوا على درجة واحدة. فانت تحتاج ان تعرفهم - [01:05:17](#)

وان تعرف صفاتهم وان تعرف منازلهم. وان تعرف كتبهم واثارهم في مختلف ابواب الشريعة. وان تتعلم طرق الدراسة والانتفاع منها. وان علم هدي الائمة في الاخلاق والنظر والاستدلال هذه المعاني يا شباب تنير لك الطريق - [01:05:37](#)

ادي المعاني تشعرك بجمال العلم. طلب العلم يا شباب جميل. طلب والله العظيم طلب العلم يعني انا في اجمل متعة للانسان هو ان يتفقه في دينه. ان يعرف معلومة جديدة ان يعرف قصة ان يعرف معنى اية. هذا خير ما في هذه الدنيا - [01:05:54](#)

شباب الله تبارك وتعالى الذي عنده خزائن كل شئ تمام ويحب النبي صلى الله عليه وسلم وهو صفوة خلقه وخليله رضي له من هذه الدنيا بالقليل. وفي ذات الوقت امره وقل رب زدني علما - [01:06:11](#)

لو الانسان وضع في نفسه هذه الفكرة يا شباب لعرف قيمة الاشياء يعني الله تبارك وتعالى نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يمد عينيه الى ما متع به الناس لا تمدن عينيك - [01:06:32](#)

في سورة في سورة طه لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى وفي ذات الوقت قال وقل رب زدني علما لتعرف قيمة ان تتفقه في الدين - [01:06:45](#)

لكن الشباب لما فقد العلم هذه المعاني التي نتكلم عنها صار طلب العلم شاقا عليك لو دخلت الى طلب العلم من هذا المدخل ستكون مستمتعا بطلب العلم سيكون طلب العلم هو الراحة التي - [01:07:00](#)

تطلبها. يعني مش هو تستريح منه لأ تستريح به. يعني اما تكون متضايق هتقرأ هتستمع الى درس هتشعر انك انت مش عايز تقوم تاكل. مش عايز تتحرك. والله كان في شاب معنا كان دايم معروف انه بيحب الاكل جدا - [01:07:17](#)

وآآ لما بدأ قال لي بص انا قل لي اي حاجة الا انك انت يجي ميعاد الاكل. انا ما دام جاء موعد الاكل ما باعرفش ابويا وامي ولا حتى مراتي - [01:07:34](#)

تمام؟ انا بحاول اكلمكم بطريقته يعني قلت له ان درست علم الحديث وتعلمت كيف تجمع طرق الرواية وتبحث في الرواة وعشت مع تراجم هؤلاء لتعرف كيف نقل الينا دين الاسلام - [01:07:45](#)

واثار رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ستتنسى ليس الطعام والشراب ستتنسى كل شيء. قال يتحداك والله يا شباب عملت لهم دورة خفيفة بسيطة جدا في التخريج او جمع الطرق والله العظيم كنا بنقومه بالعافية عشان ياكل - [01:08:01](#)

يا شباب الانسان اذا اذا شعر بقيمة ما يفعل وفعله على وجه الاحسان الله سبحانه وتعالى شكور يا شباب شكور من معاني الشكور ان يفرحك الله بما بما تسعى فيه. مش بس مش يكون العمل شاق عليك - [01:08:21](#)

انا اكلمكم عن جانب جميل في العلم يا شباب. انت انت الان ربما تشعر بصعوبة وانت بتحفظ القرآن وانت بتحضر الدرس وانت بتكتب وانت بتلخص. لانك لسة في البداية لكن لما تتعب وتصابر الله سبحانه وتعالى سيسعدك بهذا. والله سبحانه وتعالى اكرم من ان يشقي عبدا يسعى في طلب الخير - [01:08:39](#)

تتعب شوية في قيام الليل وبعدين يكون فرحتك ويكون فرحتك وبهجتك. هكذا يا شباب فانا اكلمك هنا عن جانب جميل في طلب العلم مش مجرد معلومات وحفظ لأ. انا اكلمك عن طلب العلم الذي هو عبادة - [01:09:00](#)

طبعا من قيمة هذه الدراسات يا شباب ان هي يعني آآ تفتح عينيك على المهارات التي ينبغي ان تطلبها وان شاء الله كل هذا سيأتي معنا باذن الله تبارك وتعالى - [01:09:15](#)

طيب نأتي الان احنا اللي اخدنا آآ تقريبا اخدنا الان الى الان ساعة وررع. احنا قلنا ان احنا لن يعني الدرس لن لن يكون اكثر من ساعة اه من ساعتين اكثر اه اقصد يا شباب. ساعتين ان شاء الله - [01:09:25](#)

طبعا لما هنبدا في البخاري آآ او في الكتب اللي ان شاء الله اللي جاية معنا آآ طبعا ساعتين هي تعتبر قليلة اه ولكن طبعا تعتبر قليل على عدد الاحاديث. الاحاديث مثلا يعني اكثر من سبعة الاف حديث - [01:09:40](#)

وفيها اثار وفيها ايات وفيها بعض التعليقات من البخاري كل هذا يحتاج جهدا وانا الى الان يعني اه عندي حيرة في الطريقة التي نتناول فيها اه هذا الكتاب ولاسباب منها مستوى الطلاب - [01:09:54](#)

يعني مثلا الشباب الذين حضروا معنا في علوم الحديث حضروا مثلا معنا يعني مثلا ست كتب آآ وحضروا مجموعة من من المقدمات في علوم الحديث فهؤلاء سيكونوا التدريس معهم سهل. سهلا - [01:10:12](#)

لكن لو مثلا الطلاب المبتدئون آآ مثلا آآ افكر كيف احاول ان ايسر لهم هذا الكتاب. وان شاء الله انا حددت لكم طريقة ارجو اننا نجتمع فيها بين آآ سرعة انجاز الكتاب - [01:10:30](#)

وبين الفوائد التي تحتاجها على الاقل في هذه المرحلة. ثم افتح عينيك باذن الله تبارك وتعالى على اذا اردت ان تدرس البخاري دراسة موسعة آآ يبقى احنا يا شباب ان شاء الله عندنا ساعتان - [01:10:44](#)

كل يوم باذن الله او خمس ايام في الاسبوع وآآ الاسئلة طبعا ستكون في آآ يوم مخصص كل خمسة عشر يوما هيكون عندنا لقاء مطول ممكن نقعد اربع ساعات او خمس ساعات. تجمع - [01:10:58](#)

فيه كل الاسئلة. يعني الشباب كل سؤال يقابلك الان لو سمحت دونه وان شاء الله سيأتي الوقت الذي اجيبك عليه. آآ حتى اجابة مباشرة يعني بالصوت الان يا شباب آآ نحن بقي لنا ان شاء الله تقريبا آآ خمسة واربعين دقيقة سنأخذ فيها - [01:11:11](#)

بعض المقدمات الخاصة بهذه الدورة. من هم الائمة المحققون؟ يعني بعض الناس آآ بيسأل احنا ما دمنا بنتكلم عن الائمة المحققين او آآ العلماء الذين لهم اثر في آآ طلب العلم - [01:11:28](#)

فبداية الامام يا شباب لن ادخل معكم في المسائل اللغوية. الامام هو من يؤتم به. من يأتى به الناس سواء في الخير او في الشر كما قال الله عز وجل - [01:11:43](#)

وجعلنا منهم آآ ائمة يهدون بامرنا لما صبروا. آآ او مثلا قالوا وجعلناهم ائمة يدعون الى النار او مثلا في قول الله وجعلنا للمتقين اماما فهذا هو الامام هو من يؤتم به - [01:11:53](#)

بشكل عام. المحققون شباب التحقيق الذي اقصدته هو آآ اعطاء الامر حقه كما يقول الانسان حقق الرجل القول يعني صدقه والمقصود هنا بالاحقاق انك انت العلماء الذين اعطوا الدراسة حقها - [01:12:09](#)

من الجمع والنظر الى غير ذلك. طيب من هم بقى الائمة المحققون الذين اقصدتهم عشان تبقى عارف على بيئة يعني الائمة الذين حققوا ما عنوا به من ابواب العلم ومسائل الدين - [01:12:26](#)

وهم الذين هم اهل العلم يعني بمختلف اهتمامتهم العلمية يا شباب لهم اثار ظاهرة في تلقي العلوم وجمعها وضبطها وتحريرها واثروا في هذا العلم تدريسا وتصنيفا وجمعا ونقدا وبيانا واستدلالات. ولهم جمل معلومة محفوظة من الاقوال - [01:12:39](#)

في تلك العلوم حتى صاروا ائمة لمن بعدهم وصارت مصنفاتهم آآ يعني مصنفات من صنف منهم لان ليس كل هؤلاء الائمة المحققون ليس لهم آآ مش كلهم لهم كتب. بعضهم له كتب. لكن كتب هؤلاء صارت ايمان - [01:12:58](#)

لمن بعدهم يعني لا يتكلم في العلم الا وتذكر كتبهم واضح يا شباب؟ لا يتكلم في العلم الا ويستدعى سيرة هؤلاء. يعني يعني هذه الاسماء التي اذكرها مسلا ابن عباس - [01:13:14](#)

في التفسير وبعد ذلك بقى ساذكر الاسماء دون التخصصات. عندنا سعيد بن نسيب عمر بن عبدالعزيز مجاهد اه سعيد بن جبير الحسن البصري بن سيرين الشعبي الزهري قتادة الازاعي ابو حنيفة ابو يوسف محمد بن حسن الشيباني الشافعي شعبة الثوري مالك ابن عيينة ابن المبارك - [01:13:30](#)

اه الليث ابن سعد عبدالرزاق آآ ابن ابي شيبه ابن مهدي القطان آآ ابن المديني احمد ابن حنبل ابو عبيد القاسم ابن سلام اسحاق ابن راهوية او رهويه على اختلاف ابن معين - [01:13:50](#)

البخاري مسلم آآ ابو حاتم ابو زرعة ابو داود السجستاني الترمذي ابن ماجة النسائي ابن خزيمة الدارقطني الطبري البيهقي ثم اما ابن الصلاح ابن عبدالبر ابن حزم النووي ابن عطية العز ابن عبدالسلام القرافي ابن قدامة آآ ابن تيمية الذهبي ابن - [01:14:03](#)

الانصاري المزي ابن القيم ابن كثير ابن رجب ابن حجر العسقلاني الشاطبي هذه الاسماء يا شباب هي التي تذكر في العلوم وهي التي يعتنى بكتبها واثارها واذا درس طالب العلم اي علم فانما تكون مصنفات هؤلاء ومقالة هؤلاء اماما يرجع اليه. ليس معنى ذلك انه يعني آآ - [01:14:23](#)

له لا احنا هنتكلم هنا عن الذين يعتنى بجمع كلامهم في العلوم ما ما هو المراد يا شباب من منهج دراسة آآ كتب الائمة باختصار السبل التي يسلكها الطالب وينتهجها للانتفاع من كتب الائمة على على اتم وجه - [01:14:48](#)

لان الشباب تحصيل العلوم اطوار فيه التلقي والقراءة والدراسة ثم الجمع ثم النظر والتحرير والمعالجة والنقد وانتخاب احسن ما عندك لتعلمه للناس. وكذلك فيه التصنيف وغير ذلك يبقى احنا الان نتكلم عن ماذا يا شباب - [01:15:10](#)

نريد منك ان تعرف من هم الائمة وما هي كتبهم؟ ونريد ان تتعلم كيف تتعامل مع وجود هذه الكتب عندك؟ ما انت ممكن يكون عندك عندك مسند احمد ومصنف ابن ابي شيبه ومصنف عبدالرزاق والام للشافعي. وعندك كتب هؤلاء الائمة لكنك لا تحسن آآ الانتفاع منها - [01:15:32](#)

واضح يا شباب فهذا امر مهم جدا ما معنى الدراسة يا شباب؟ الدراسة يعني لو انت كلمة درس لها معاني كثيرة جدا في اللغة لا اريد ان ادخلك في هذه التفاصيل ولكن ادخلك على كلمة معنى الدراسة بالتحديد - [01:15:52](#)

اه احنا مثلا في في الاية خلينا نأخذ مثلا اية واحدة مثلا. قال الله تبارك وتعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي - [01:16:11](#)

من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون المعنى يا شباب يعني الله سبحانه وتعالى يبين ان ما كان لبشر تمام؟ ان ربنا يعطيه الكتاب والحكم والنبوة ثم يدعو الناس لعبادته هو - [01:16:21](#)

ولكن يدعو الناس لان يكونوا سادة الناس وقادة الناس في امر دينهم ودنياهم. هذا هو الرباني يا شباب الرباني ليست مأخوذة من كلمة الرب وادي من الاخطاء المشهورة. وانما مأخوذة من كلمة الربان. والربان هو القائد - [01:16:40](#)

هو الذي يسوس غيره. ويتبعه غيره. واضح كونوا ربانيين بماذا؟ بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. يعني بما تعلمتوه من الكتاب وبما علمتوه ينبغي بمقتضى هذه الدراسة ان تكونوا ربانيين. هذا هذه الفكرة يا شباب مركزية - [01:16:58](#)

وهي ما معنى المدارس وما اثر المدارس؟ المدارس يا شباب هي المواظبة والممارسة والتكرار والصبر والاجتهاد واضح فكأن الانسان الدراسة يا شباب الدارس يعني حتى في عندنا في مصر يقول لك درس القمح - [01:17:21](#)

واضح يعني ييفصل القشرة عن الايه؟ عن ما بداخلها. فالدراسة يا شباب في اللغة آآ بمعنى حتى يعني كأن واحد بيدوس على شيء او يكرروا او بيتعب فيه فالدراسة كأنها بمعنى التعهد للشيء. والمواظبة والارتياح عليه - [01:17:40](#)

هذا هو معنى الايه؟ هذا هو معنى الدراسة. فيها الرياضة. انك انت بتفضل تتعب في الشيء الى ان يلين معك. مثال يا شباب واحد مثلاً عنده صورة مثلاً من سورة النساء - [01:18:01](#)

بيحاول يحفظ فيها ويتعب ويراجع لحد طبعاً كل مسلاً يفكر في الآية يقول يا ايها الناس اتقوا ربكم كل ما تأتي الآية اللي بعدها يفكر بايه بيتعب لكنه من كثرة ما قرأ لانت معه هذه السورة. هو هذا بالضبط معنى المدارس واثر المدارس - [01:18:14](#)

المدارس هي مش مجرد قراءة يا شباب. شف اه لما جبريل كان يأتي للنبي صلى الله عليه وسلم كان يدارسه القرآن. المدارس فيها شيء من التعب. فيها شيء من التفكير. فيها بذل - [01:18:35](#)

يبدأ الانسان يتعب في الشيء حتى يلين معه. يبقى المدارس هي التعهد والرياضة على الشيء والتعب فيه حتى يلينا معك حتى يصير موطاً لك ممهداً يبقى ربنا سبحانه وتعالى يا شباب - [01:18:49](#)

لما مثلاً بينكر على اليهود. فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب. يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا تمام؟ وان يأتيهم عرض مثله يأخذه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق. ودرسوا ما فيه - [01:19:07](#)

والدار الآخرة خير للذين يتقون. افلا تعقلون! ربنا هنا يتكلم عن الخلف تمام يعني خلف خلف السوء الذين ورثوا الكتاب وعلموا ما فيه. ودرسوه يعني كلمة درسول يعني صاروا عندهم خبرة به - [01:19:28](#)

ويعرفونه ومع ذلك خالفوا عهد الله وعصوا الله وزعموا ان سيئاتهم مغفورة وكلمة شف المعنى درسوا ما يعني درسوا يعني بعدما لان عندهم وبعدها تحقق لديهم صدق هذا الوحي الذي جاء به موسى عليه السلام - [01:19:45](#)

الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب؟ الم يدرسوا ما فيه؟ الم يتفقهوا؟ فكيف بعد كل ذلك يقدمون الدنيا على الآخرة ادي يا شباب فكرة مهمة جداً لذلك ربنا جعل مقابل هؤلاء من - [01:20:05](#)

والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة. انا لا نضيع اجر المصلحين. فجعل الله سبحانه وتعالى من درس الكتاب ولم يعمل به في مقابل الذي تمسك بالكتاب وعمل به. اذا يا شباب المدارس هذه ميثاق - [01:20:20](#)

المدارس فيها معنى المواظبة والممارسة والتكرار والصبر من جهة وفيها العمل بما تدرس من جهة اخرى. فلا يسمى الانسان دارساً بمجرد ان يكون خبيراً وانما يسمى دارساً بان يتحقق بهذا العلم لان المدارس ميثاق شباب - [01:20:40](#)

ميثاق عمل فمن لم يكن علمه ودراسته بعمل بما فيه فهو ممن لا يعقل. لذلك الله سبحانه وتعالى ذكرنا بقصص هؤلاء الائمة كذلك لو نظرت الى مدارس القرآن مثلاً في حديث النبي صلى الله عليه وسلم عند الصحابة. قال ابن مسعود رضي الله عنه - [01:21:00](#)

كان الرجل منا اذا تعلم عشر آيات لم يجاوزهن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن وآآ قال انس رضي الله عنه لما كان بيتكلم عن السبعين رجلاً من الانصار. لما النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى الانصار سبعين رجلاً - [01:21:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى اناس سبعين رجلاً من الانصار يقال لهم القراء يقرأون القرآن ويتدارسون بالليل يتعلمون وابو عبدالرحمن السلمي وهو احد ائمة القراء آآ قال حدثنا من يقرأنا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعني من نتعلم معهم القرآن انهم يعني الصحابة كانوا يقتربون من رسول الله صلى الله عليه - [01:21:41](#)

عليه وسلم عشر آيات عشر آيات فلا يأخذون في العشر الآخرة حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل قال قالوا فعلمنا العلم والعمل وعبدالله بن عمر الشباب يرصد هذه الظاهرة - [01:22:07](#)

ظاهرة من يحرص على مجرد الحفظ وتلقي المعلومات دون ان يتدارس. قال ابن عمر رضي الله عنه وهو ممن عمر يعني عاش فترة من اواخر يعني الصحابة موتاً او يعني من المتأخرين من الصحابة موتاً - [01:22:23](#)

قال لقد عشنا برهة من دهرنا واحداً يؤتى الايمان قبل القرآن وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم فنتعلم حلالها وحرامها وامرها وزاجرها. وما وما ينبغي ان يقف عنده منها - [01:22:37](#)

يعني حدود الوحي كما تعلمون انتم اليوم القرآن. زي ما انتم بتحرسوا الان بيتكلم عن عن اهل عصره. زي ما انتم بتحرسوا على جمع المعلومات وحفظها فقط. نحن كنا نحرص على - [01:22:55](#)

معرفة الحلال والحرام وان نقف على حدودها قال ثم لقد رأيت اليوم رجالاً يؤتى احدهم القرآن قبل الايمان. يحفظه يكون سهلاً لينا يتلوه بطلاقة ربما في نفس واحد يقرأ سورة الفاتحة. ويتباهى بذلك وبحسن صوته وينغم. وهو لا يعرف معناه ولا يقف عند حدوده. قال - [01:23:07](#)

عمر رضي الله عنه ثم لقد رأيت اليوم رجالاً يؤتى احدهم القرآن قبل الايمان فيقرأ ما بين فاتحته الى خاتمته ما ما امره ولا زاجره ولا ما ينبغي ان يقف عنده - [01:23:31](#)

فينثره نثر الدقل. الدقل اللي هو التمر الرديء فهو هنا يبين يبين هذا المعنى هذا شاهد على ان سبيل العلم بالقرآن والعمل به هو مدارسته وليس مجرد ان تعرف ان تحفظ الحروف. وانما ان تتفقه فيه وان تجاهد نفسك للعمل به - [01:23:46](#)

وهذا هو الذي كان يفعله عمر رضي الله عنه حينما كان يدخل اشياخ بدر ويدخل معهم ابن عباس رضي الله عنه ويتدارسون القرآن يتفكرون في معانيه وفيما ينبغي ان نقف عنده منه. يعني احنا احنا يا شباب - [01:24:08](#)

نحن حينما نتدارس نحن ماذا نريد؟ شف ربنا سبحانه وتعالى قال ايه وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فنحن حينما اجلس مع اخواني من طلبة العلم نحن نحن لماذا نعرف المعلومات الا لتحسن اخلاقنا ولنتغير الى الافضل - [01:24:23](#)

هذا هو معنى هذا هو القرآن شف ربنا يصف حال الصحابة هذه الاية والله يا شباب المفروض تكتبها امامك لتعرف معنى العلم عند الله ربنا سبحانه وتعالى قال واذا ما انزلت سورة - [01:24:43](#)

فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانه. فاما الذين امنوا فزادتهم ايماناً وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادهم الى وماتوا هم كافرون. ما معنى هذا الشباب؟ معنى هذا ان اساسا العلم لا يتعلم الا ليزداد به الانسان ايماناً - [01:24:59](#)

فاذا كان الانسان يحرص فقط في العلم على مجرد المعلومة دون ان يبحث عن الوجه الذي يؤثر تؤثر فيه هذه المعلومة فهو على غير هذه يا ايها الصحابة اذا تليت عليهم آياته شف لابد ان تحدث تغييراً. ايه اللي بيحصل؟ زادتهم ايماناً. وعلى ربهم يتوكلون - [01:25:18](#)

ايضا الشباب هذا هذا ملامح اخر مثلاً ربنا قال الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايماناً. تشعر كده ان كل موقف وحدث يمر بالصحابة الكرام - [01:25:41](#)

يزيدهم ايماناً فانت تسأل نفسك سؤالاً انت تتعلم منذ مدة فما الذي تغير فيك هذا ميزان يا شباب لابد ان تزن نفسك به كل انسان منا عنده شرور نفس وعنده اهواء وعنده ضعف نقاط ضعف كثيرة - [01:26:01](#)

انت حينما تتعلم وتدرس لابد ان تشعر بتغيير. هذا جزء من اخص اثار العلم ليس فقط المعلومة هل تشعر انك انت مثلاً وانت كسلان فصرت مجتهداً كان لسانك سيئاً يتكلم بالسوء فتحسن - [01:26:16](#)

كان في قلبك حسد للناس فانقلب الى محبة اه كنت مثلاً يعني تنام طول الليل فاصبحت تقوم الليل كنت مثلاً تشاهد اشياء محرمة فتركها خوفاً من الله. لابد يا شباب ان ان تبحث عن نفسك في هذا المعطى في طلب العلم. هل تشعر بتحسن - [01:26:35](#)

في حياتك مع ابنائك مع اهلك مع زوجتك مع جيرانك هل تشعر بهذا عائشة رضي الله عنها لما لما سئلت عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرأ القرآن كان خلقه القرآن. يعني ايه يا شباب خلقه القرآن - [01:26:54](#)

في معنى جميل جداً. في معنى مشهور جداً لخلق القرآن. ما هو؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تطبيقاً للقرآن. انا في رأيي لأ في

معنى اجمل من هذا يا شباب. ركزوا فيه كده - [01:27:11](#)

كلمة خلقه القرآن يتخلق بالقرآن. يعني ايه ؟ يعني يطلب الاخلاق من القرآن كلما علم شيئا من القرآن تخلق به اذا عمل شيئا اثبتته اذا فيه معنى ادق من مجرد ان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان تطبيقا للقرآن. فيه معنى قبلي ايه هو؟ كان يطلب الاخلاق من القرآن - [01:27:22](#)

اذا قال له له الله اصبر يصبر اعرض عن الجاهلين يعرض اذا قال الله لسيدنا نوح فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعطتك ان تكون من الجاهلين؟ قال ربي اني اعوذ بك ان اسألك ما - [01:27:47](#)

به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. هذه الحركة وهذا التفاعل مع الوحي هو مفتاح العلم فمن طلب العلم من من سنن الانبياء وهدي الصحابة تخلق بالعلم. فيهم هذا المعنى يا شباب - [01:28:04](#)

هذا المعنى دقيق جدا هو استجابة الانبياء والمرسلون والمرسلين والصحابة لما يتعلمونه. اول ما يتعلم شيء زي الملائكة ربنا عنهم قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا الله سبحانه وتعالى يبين هذا ان القرآن لهم واعظا. هذا هذا ومعنى الموعظة يا شباب - [01:28:23](#)

هذا معنى ان يكون القرآن حاكما عليك. وهذا معنى وصف الحر ابن قيس لما وصف عمر قال وكان وقافا عند كتاب الله. لما كان فيه رجل يعني آآ سب عمر - [01:28:48](#)

فعمر اراد ان يضربه فالحر ذكر عمر قال ان الله قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. قال فايه وكان عمر وقافا عند كتاب الله. اهو ده يا شباب كلمة وقافا يعني ايه فيها حاجتين - [01:29:04](#)

ان يصدر من كتاب الله وان يتحرك في الدنيا بكتاب الله والامر الثاني ان يكون كتاب الله واعظا له اذا بلغه شيء عنه انتهى وغير نفسه اول ما الراجل قال له قال الله لنبيه واعرض عن الجاهلين وهذا رجل من الجاهلين خلاص توقف عمر الاية الواحدة يا شباب كانت كفيلة - [01:29:21](#)

بان تجعل الصحابي الكريم ياخذ قرارا مصيريا في حياته لا يفكر في تبعاته. ولا يهمه اول ما تنزل اية لن تنالوا لن تنالوا البر حتى تتفقوا مما تحبون خلاص. انا عندي شيء احبه. اذا هي حديقتي اللي هي بيروحاء هي صدقة - [01:29:46](#)

لله لا يفكر في تبعاته انسان يتفاعل مع الوحي يمشي في هذه الدنيا بنور الوحي. او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس ليس مجرد معلومة يعرفها وانما يتحرك بها - [01:30:05](#)

تجري على لسانه وفي قلبه وفي بدنه وفي آآ علاقته مع زوجه وابنه واخيه يرى ان القرآن هو النور وهو الهدى. اية واحدة يا شباب اية واحدة. ابو بكر الصديق رضي الله عنه - [01:30:23](#)

لما آآ وقع مسطح في عرض عائشة رضي الله عنها ويعني تلقف هذه المقالة ولم يتثبت منها وكان ابو بكر ينفق عليه واضح؟ فالله فابو بكر اقسام بالله انه سيقطع النفقة - [01:30:40](#)

ومسطح كان مسكينا انزل الله اية اية ولا يأتني اولي الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الى اخر الايات. في سورة النور ماذا قال ابو بكر الاية شف الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ قال بلى - [01:30:56](#)

والله احب ان يغفر الله لي. والله لن اقطعها عنه ابدًا. يا سلام يا شباب! اية واحدة تجعله يغير حياته لا يفكر فيما يحدث بعدها ليه؟ ليه بقى يا شباب؟ لانه يعرف ان الرب الذي انزل تلك الاية - [01:31:11](#)

هو الذي يملك الضر والنفع وانه لن يضيعه. شف المرأة الكريمة الشريفة العاقلة التي تعد كلمتها هذه درسا ينبغي ان يعلم لكل مسلم ومسلمة. الله امرك بهذا؟ هو ربنا هو اللي قال الكلام ده ؟ نعم. خلاص لن يضيعنا - [01:31:30](#)

نفس الكلام المرأة لما النبي صلى الله عليه وسلم اقترح عليها ان تتزوج جليبيبة ماذا قالت قالت النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي رشحه لي قالوا نعم. قالت ادفعوني اليه ولن يضيعني الله - [01:31:50](#)

الانسان حينما يعلم ان الرب الذي خلق هو الرب الذي يهدي هذا سيكون له نورا في حياته. دي فكرة مركزية يا شباب مهمة. من هذا

المعنى بقى مدارس القرآن فمدارس القرآن يا شباب ليست ليست مجرد ان اعرف معانيها. ليست مجرد ان اجلس واشحن الحجج والايات والاحاديث والمعاني - [01:32:05](#)

واطيل الكلام لا يا شباب المدارس هي اتخاذ السبل لارتياض العلم وتذليله. وتمهيده والقراءة والتأمل والحوار والتلخيص والشرح والبيان والنقد والاختبار والتعاهد وآ تكرار النظر والصبر واتخاذ السبل في فقه - [01:32:27](#)

آ هذا الذي بين يديه وتجويده والعمل به والانتفاع به. هذا يا شباب هذا في جانب ومجرد التلقين في جانب اخر لابد من المجاهدة والمواظبة والتعاهد حتى يلين معك العلم حتى يكون خفيفا عليك. تصبر في طلبه وتصبر في العمل به - [01:32:52](#)

يبقى اذا يا شباب المدارس خليط من حسن التلقي والفقه والمواظبة والتحرير وحسن العمل الذي هو اثر لهذه المدارس. شف قول الله والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه. والذي خبث لا يخرج الا نكدا - [01:33:12](#)

البلد الطيب هو قلبك الناس معادن العلم يا شباب يرد على قلوب الناس كما ترد الفتنة على قلوب الناس. صح ولا لا؟ هو مش ربنا

سبحانه وتعالى قال عن القرآن - [01:33:35](#)

لا يزيد الظالمين الا خسارا قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر. وهو عليهم عى. القرآن القرآن كلام الله النور الهدى لما كان قلب الكافر قاسيا - [01:33:50](#)

ولما كان قلبه معرضا كان ورود القرآن عليه لا يزيده الا كفرا. شف ربنا قال لا يزيد الظالمين الا خسارا. يعني ما زادهم شيء اخر طب نفس هذا القرآن حينما عرض على قلبي آ الصحابة الكرام زادهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون. اذا يا شباب - [01:34:05](#)

الوحي الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم انما يكون خيرا اذا اجتمع مع قلب سليم البلد الطيب يخرج نباته باذن ربه. تمام؟ هو ده مثل كلمة طيبة كشجر طيبة. فانت قبل ان تبحث عن المعلومة الصحيحة - [01:34:26](#)

طهر القلب الذي ترد عليه المعلومة. طيب يا شباب ضع كده القرآن الوحي يعني او العلم في في في كفة. وضع امامه الفتنة في كفة الفتنة حينما تعرض تعرض على قلوب الناس - [01:34:43](#)

طيب في قلب فاسد تمام؟ يقبل الفتنة فهذه الفتنة تضله وتزيده ضلالا. طب المؤمن ينكرها القلب المؤمن الذي قبل الوحي هو نفس قلب المؤمن الذي ينكر الفتنة. شوفوا يا شباب وقلب الكافر الذي ينكر الوحي - [01:34:57](#)

هو نفس القلب الذي يقبل الفتنة من هنا يا شباب تفهم ان ان الكلام عن العلم ينبغي ان يكون العلم المحمود عند الله. الله سبحانه وتعالى لم يحمد العلماء والله سبحانه وتعالى لما وصف اليهود بانهم عندهم علم بين ان بعضهم هو الراسخ في العلم والراسخ هو الذي

يعمل بالعلم الذي صار العلم هديا يهتدي به - [01:35:16](#)

واضح يا شباب؟ وهذا هو الحديث الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير

اصاب ارضا اه يبقى احنا عندنا غيث وعندنا ارض - [01:35:41](#)

الغيث في ذاته ليس نافعا الا اذا وجد محلا قابلا للنبي صلى الله عليه وسلم الكريم يشبه هذا من اجمل التشبيهات بين ان الوحي الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ليس خيرا على كل الناس - [01:35:53](#)

الا اذا كان المحل قابلا مهتديا واضح مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقيية. نقيية قبلت الماء. يعني ارض نقيية آ انا اظن ان هي التشكيل الاصح كان منها نقيية قبلت الماء. يعني كان في ارض منها نقيية قبلت الماء. فانبتت

الكلأ والعشب الكثير. طيب - [01:36:08](#)

طبيعي ارض نضييفة جميلة جاءها مطر. يبقى لابد ان تنبت وتثمر. انسان قلبه طيب وردت عليه المعرفة. معلومة صحيحة. لابد ان

يثمر شوفوا يا شباب باختصار شديد جدا في كلمة جميلة جدا انا ساختم بها هذه الرسالة ولكن ساذكرها الان يا شباب. لنفاسة هذه

الكلمة - [01:36:32](#)

ابن تيمية كان في واحد صديقه مغربي ابو القاسم المغربي رجل من اهل الفضل والخير. ولكنه طبعا لم يكن على علم كبير كان ارسل لابن تيمية او يعني اراد ان يستنصح من ابن تيمية قال له يعني بعث لي الكتب اللي اهتم بها والعلوم اللي اهتم بها. فابن تيمية نصحه

اللي هي الوصية - 01:36:53

الصغرى كتاب تحفة في اخر الكتاب قال له كلمة. والله يا شباب انا عايزك تكتب الكلمة دي. وانا كثيرا ما انبه عليها قال له فمن نور الله قلبه ان انتفع بما يبلغه من هذا. يعني من العلم ومن الكتب. والله عنده كتاب آآ على قده عرف شوية معلومات كل ما تجي له معلومة هتنوره - 01:37:12

تمام ومن ليس كذلك يعني ومن اضله الله لن تزيده كثرة الكتب الا ضلالا. والله الفكرة دي يا شباب فكرة رائعة جدا افهمها اذا سعت في تزكية نفسك كلما جاءتك معلومة ستزداد بها ايمانا - 01:37:35
اما اذا لم تعتني بذلك لن يزيديك العلم الا كبرا وشرا واستعلاء وضلالا. افهم دي فقبل ان تبحث عن المعلومة الصحيحة طهر المحل الذي يرد عليه. دي فكرة مهمة. انا قبل مثلا ما اجيب بضاعة جميلة اضبط - 01:37:55

الحلة اللي عندي اللي هو الدكان او الشيء اللي انا بيع فيه. فالنبي صلى الله عليه وسلم يبين هذا المعنى. مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا. فكانت منها نقية. ارض نقية قبلت الماء. طيب ارض نقية ومطر. ايه اللي حصل؟ فانبئت الكلاء والعشب الكثير - 01:38:14

نشوف كلمة كثير مقصودة كلمة الكلاء والعشب الكثير تبين غزارة الناتج مع ان الارض واحدة والمطر واحد بس. البركة البركة يا شباب. العلم بركة ما هوش عدد معلومات. بركة تمام؟ ممكن انسان يقرأ كتابا واحدا تتغير به كل حياته. والله يسمع اية. واحدة اية - 01:38:34

ممكن يسمع نصف اية تتحرك بها حياته. والله العظيم ياما ناس كثيرين آآ ممكن انت تحدثه باية واحدة او هو يحدثك ان توبته كلها كانت بسبب انه سمع اية او سمع كده انا والله كان لنا صديق - 01:38:57
الشاب كان معنا والله لا يقرأ ولا يكتب. كان يصلي معنا قيام الليل لا انسى هذا الموقف ابدا وكنت اقرأ بسورة الرعد وبعد مدة الشاب ده قابلني قالوا والله سمعت اية في الصلاة هو حتى مش فاكر الاية. بيقول لي الاية اللي هي بتقول ان احنا بنصبر عشان خاطر ربنا - 01:39:12

يعني الذين صبروا ابتغاء وجه ربهم هو مش عارف الاية بيقول والله العظيم كنت افعل كمية منكرات رهيبة واول ما سمعت كلمة خبر ابتغاء وجه ربهم قلت يا رب يعني ربنا يعني مش عارف اقول له ايه والله - 01:39:32
بيقول يعني ربنا بيقول الناس اللي صبروا عشان خاطري انا هو الشاب انا بعبر لكم بلفظه واضح يعني احنا بنصبر عشان ربنا ياه! والله لاصبر عشان خاطر ربنا امور كان معتاد عليها من المنكرات - 01:39:50
لاجل اية وكمان مش حافز الاية. هي دي ده اللي انا باتكلم عنه يا شباب. يبقى انت لما تيجي تطلب العلم بقى تجلس تعبد الله لطلب العلم زي كده ما بتصلي - 01:40:07

يعني انت لما تيجي تفتح كتاب او تحضر درس انت تعبد الله. كل من استحضر معاني العبادة قبل ان يحضر درسا فهو في خير من اول الدرس الى اخره. سواء كان ذكيا كان ضعيفا كان كسولا. مجرد نية اني اعبد الله - 01:40:20
الدرس ونية اني اطلب الانتفاع هذه وحدها بركة. افهموا هذه الفكرة يا شباب. هذا امر مركزي. نحن نعبد الله باشياء الصلاة الزكاة الحج بر الوالدين كذا كذا. ونعبد الله بطلب العلم. ففكرة بقى العلم والعبادة اللي هي اتفصل بينهم دي مصيبة - 01:40:37
اكبر جريمة في حق العلم انه صار يسمى معرفة ويكون المراد منه جمع المعلومات وبعد كده يعملوا كتب في العقائد. لا يذكر فيها الاخلاق وتزكية النفس والاعمال الصالحة. مجرد ان تثبت ان الله ينزل الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر - 01:40:55
ويؤمن ونؤمن بقول الله جاء ربك والملك صفا صفا. طب حتى يعني ان الله ينزل الى السماء الدنيا حناق ثلث الليل الاخر. هل معناها فقط ان تثبت نزول الله؟ ام - 01:41:14

ان نستجيب لهذا المعنى العظيم. هل من داع فاستجيب له؟ هل من سائل فاعطيه؟ يعني اساسا الحديث لم يسق لمجرد اثبات النزول. وان سيقا لتنتفع من هذا النزول واضح هذه المشكلة يا شباب النصاب العلمي يخلو من من روحه من نوره من بركته -

غير معلومة تلك التي تغير فيك شيئاً. لن يبقى لك من القرآن الا ما تعمل به. ولن يبقى لك من المعلومات الا ما احدث تغييراً هو ده يا شباب باقي بقى الامور بقى خلصت كم كتاب اخدت دكتوراه اخدت ماجستير معي اساميد معي مش عارف ايه. ده بقى كله بقى على جنب كده - [01:41:45](#)

لن ينفكك منه الا ما اثر فيك وتغيرت به هذا هو الذي ينبغي ان تبحث عنه. اخي الكريم. شف بقى في المقابل اصاب آآ بعد كده فنفع الله به الناس طبعاً آآ اللي هو الارض الثانية وكانت منها اجاذب. امسكت الماء. خلاص؟ فنفع الله به الناس. شربوا منها آآ شربوا وسقوا - [01:42:05](#)

ورعوا في يعني انسان تاني بينتفع انتفاع بدرجة اقل. طيب وبعد كده اصاب بقى طائفة اخرى. فيه بقى ارض تانية خالص. طب المطرة هي هي. ما هو المطر هو هو. ما القرآن - [01:42:27](#)
من هو هو؟ ما الفتنة هي هي؟ نعم لكن فرق بين القلب الذي يعرض عليه الوحي او الفتنة. شف سيدنا موسى ماذا قال ان هي الا فتنتك فتنة واحدة تضل بها من تشاء - [01:42:39](#)

وتهدي من تشاء طيب فدي بقى قيعان لا لا تمسك ماء ولا تنبت كلاً ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم قال فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به - [01:42:54](#)

علم وعلم واثر من لم يرفع بذلك رأسه ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. واضح يا شباب؟ فاحنا تكلمنا عن هذا حتى هذه الفكرة فكرة المعادن الناس معادن النبي صلى الله عليه وسلم قال معادن. عارفين يعني ايه يا شباب معادن؟ طبعاً تكلمة الحديث خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا - [01:43:07](#)

المعدن يا شباب كلمة حتى جنات عدن المعدن هو المستقر والمعدن منه طيب ومنه خبيث. بالضبط الارض منها طيب ومنها خبيث طيب معدن الانسان يا شاب هل هو ظاهر؟ لا باطن. ما الذي يدل على طيب المعدن - [01:43:25](#)
المخرجات والاثار يبقى الانسان اذا كان ركزوا بقى في الفكرة دي عشان دي بقى معنا اساسية اذا كان الانسان كلما تعلم شيئاً تغير للافضل هذا امر ظاهر صح؟ لكنه دليل على طيب المعدن الباطن - [01:43:42](#)

فيستدل بالمخرجات الظاهرة على طهارة المعدن الباطن. انت بقى مع نفسك بقى تستطيع انك تعرف معدنك تستطيع ان تعرف ما هو معدنك؟ كيف تعرفه بالمخرجات يبقى كل ما لذلك عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما - [01:44:01](#)

لما حدثوه عن رجل آآ من اهل القرآن كان مولى من الموالي ثم يعني آآ صار عاملاً فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواماً ويضع آخرين. نفس الكتاب - [01:44:20](#)

نفس الكتاب اذن الشباب كل ما يتعلمه العبد ويدرسه كما يظهر على النفس من اثر الدراسة قولاً وعملاً هو اية على حسن التلقي والمواظبة والتحرير مش في انسان يا شباب لما بيتعلم بيستعلي على الناس ويستكبر - [01:44:36](#)

ويحتقرهم. تلاقي واحد كاتب منشور على الفيسبوك انتم شوية جهلة انتم سفهاء آآ لا يعطيك معلومة الا ويجلدك معها. ويستخف بك ويسخر منك آآ يعني آآ ويرى نفسه اعلى منك ويحقر الناس هذا يدل على ماذا على فساد المعدن - [01:44:54](#)

فهمنا يا شباب؟ يبقى الانسان الذي يؤثر العلم في في يؤثر العلم فيه في قوله وعمله هذا دليل على حسن التلقي والمواظبة حتى لو لم يشعر لو ان يا شباب - [01:45:14](#)

الانسان الذي يتخلق بالقرآن وان لم يحفظه هو من اهل القرآن يبقى العبرة هنا بايه؟ بمعنى الدراسة. معنى الدراسة ان انا تفاعلت مع هذا الذي درستته. واضح يا شباب؟ يبقى العلم حسن تصور وحسن تصرف وليس مجرد حسن تصور - [01:45:27](#)

ومن لم من لم يعني من عمل بما علم هو هو من هو عالم حتى لو لم يكن عالماً بادلته لذلك ربنا قال انما يخشى الله من عباده العلماء فاستدل بالخشية على العلم - [01:45:46](#)

تمام كده ليس كل عالم يخشى الله لكن كل من يخشى الله فهو عالم. كل من يخاف الله فهو عالم. وليس كل من علم عن الله يخشاه.

اليهود يعني يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. يعرفون الحق. ولكن مع ذلك ما عملوا به - [01:46:00](#)

وفرعون قال له موسى لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر. انت تعرف ده ومتأكد منه ومع ذلك لا تعمل به لذلك في كلمة جميلة جدا لابن عبدالبر. ايضا اريد منك ان تسجلها. قال ابن عبد ابن عبدالبر وخير العلوم ما ضبط اصله - [01:46:17](#)

واستذكر فرعه وقاد الى الله تعالى ودل على ما يرضاه. والله العظيم سطر سطر واحد فيه خلاصة. شف بيقول ايه خير العلوم. يعني بيقول لك انت هتتعلم وتدرس وتكتب وتلخص بس خد بالك - [01:46:38](#)

وخير العلوم ما ضبط اصله. اللي هي المحكمات اللي احنا نقولها. محكمات العلم. مش تبقى حافز ميت الف جزئية وما تعرفش القاعدة التي ترد لها تبقى عارف الجواب عن الف شبهة ولا تعرف المحكم الذي ترد به الشبهة؟ لا - [01:46:56](#)

خير العلوم ما ضبط اصله واستذكر فرعه. ما دمت انا عرفت الاصل كل الفروع اللي تحتها تبقى سهلة استذكرها يعني اتذكرها واتدارسها مع اخواني. تمام كده؟ وارجع الفرع الى الاصل. طب وبعدين بقى؟ ده دي معاني الايه - [01:47:12](#)

دي معاني الدراسة. طب والاثار وقاد الى الله تعالى ودل على ما يرضاه معنى ذلك ان كل علم كل علم لا يضبط اصله او لا يستذكر فرعه او لا تتحرك به ولا يقودك الى الله ولا يدلك على ما يرضاه - [01:47:31](#)

فليس من خير العلم فليس من خير العلم طيب يا شباب احنا تقاثلنا في هذه الجزئية كثيرا. آآ ولكني احب هذا لاني آآ اريد ان اكلم الطالب عن امور اظن انه كان يحتاجها - [01:47:54](#)

آآ الكتب بقى الائمة. احنا اتكلمنا عن الكتب ما هي كتب الائمة واثارهم؟ كتب الائمة هي المصنفات التي صنفوها بانفسهم. والاثار الاثر اللي هو بقية يعني معناها ما اثر عنهم. لان كثير من الائمة الشباب ليس له كتب. مثلا قتادة - [01:48:10](#)

ومثلا في التفسير انت مثلا آآ محتاج تجمع اقوال ابن عباس ومجاهد وسعيد ابن جبير وقتادة وابن جريج. هؤلاء مثلا اقوالهم في التفسير لم لم يصنفوا كتابا في التفسير وانما تجمع اقوالهم. فاقصد هنا الايه؟ الاثار. اللي هو عبر عنه بعد ذلك بلفظ التراث. وان كنت انا لم اجد لفظ التراث - [01:48:28](#)

التراث في لسان العرب بهذا المعنى وانما التراث بمعنى الميراث كما جاء آآ وتأكلون التراث اكلا لما اه فهذا هو معنى الايه؟ معنى التراث. لكن بشكل عام اه يعني عدد من من المتأخرين صار - [01:48:47](#)

آآ يعني آآ يسمى ما اثر عن الائمة بالتراث ويقصدون منه كل ما خلفه السلف من اثار علمية وفنية وادبية سواء مادية كالكتب والاثار او معنوية كالآراء والانماط والعادات واضح الموروث يعني - [01:49:04](#)

آآ ولكني يعني احببت ان اسميها بالمصنفات او الاثار يبقى انا يا شباب هنا حديثي عن ماذا؟ عن مين بقى انا تحديدا؟ خلينا نضع بقى الايه؟ المجهر الحديث هنا عن الائمة والعلماء الذين لهم اثر في العلوم عموما - [01:49:23](#)

والمصنفين منهم خصوصا. يبقى انا اقصد مين؟ ان عالم مؤثر مثلا في علم التفسير. التفسير في علم اللغة. في آآ في الايمان في الفقه واقصد بالتحديد من له منهم مصنفات. مين بقى له من المصنفات؟ مثل ما لك - [01:49:41](#)

الشافعي محمد ابن الحسن آآ مثلا البخاري آآ مسلم الترمذي النسائي ابن ابي شيبة وهكذا. واضح كده يا شباب؟ فانا اقصد هؤلاء الذين لهم اثار في العلم محررة محققة آآ اعتنوا بتحرير المسألة وتصويرها وجمع الاقوال فيها ومعرفة الحجج اللي هي الدالة واصل المسألة وبحثوا وحرروا ثم - [01:49:58](#)

وخرجوا بنتيجة ثم استدلو للنتيجة وناقشوا من خالفهم. مصنفات هؤلاء هي عيون الاثار العلمية المسلمين واضح اه سواء كانت من تصنيفهم هم او جمعها من جاء بعدهم. لان في بعض الكتب يعني مثلا يا شباب - [01:50:26](#)

كثير من الائمة الكبار لهم اثار لم يصنفوها لم يصنفوها هم اه مثل مثلا مرويات الصحابة والتابعين في كتب التفسير والاثار ومنها مثلا آآ جمع كلام ائمة الجرح والتعديل والعلل. آآ مثلا آآ مثل سؤالات آآ اصحاب ابن معين. وسؤالات اصحاب احمد وسؤالات اصحاب اسحاق - [01:50:46](#)

وسؤالات اصحاب الدارقطني مثلا فهذه الكتب جمعت لنا كلام العلماء وان لم يكن العلماء انفسهم صنفوا كتبها فيها. واضح يا شباب

طبيب السؤال بقى هنا يا شباب الانسان منا اذا اراد ان يدخل في باب يحتاج ان يعرف قيمة هذا الباب. ما الذي سيضيفه لي هذا الباب كطالب. يبقى عندنا الفصل - [01:51:08](#)

يمكن هذا اخر فكرة ان شاء الله النهاردة عشان انا اريد ان التزم بالساعتين لا ازيد عليها ونكمل كلام معكم جميل جدا خصوصا حينما نتكلم عن طلب العلم من جهة المقاصد ومن جهة التخطيط وحسن طلب العلم - [01:51:32](#)

هنا يا شباب نتكلم عن اثر دراسة مصنفات الائمة في تأسيس طالب العلم الاخرة يا شباب الاثر هو ما ينشأ عنه مما يدل عليه ربنا مسلا سبحانه وتعالى قال فانظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الله الارض بعد موته؟ كيف يحيي الارض بعد موتها - [01:51:48](#)

فانظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها ان ذلك لنحيي الموتى وهو على كل شيء قدير. فيه قراءة اخرى هي قراءة فانظر الى اثر الله المعنى يا شباب للنبي صلى الله عليه وسلم وكل من يعتبر انظر الى اثار المطر المطر اللي هو يعني مقصود به هنا الرحمة هي المطر هنا في هذا المعنى يعني. كان الناس - [01:52:08](#)

كان الناس ايسين من نزوله فالله سبحانه وتعالى احياهم واحيا الارض بهذا. تمام فانظر الى اثار الاثار بقى هو الذي نشأت الاثر هو الذي ينشأ عن الشيء. فهمنا كده يا شباب؟ فالكلام هنا ان دراسة المعنى يعني الذي اريده - [01:52:29](#)

ان دراسة كتب الائمة لابد ان تؤثر في طالب العلم تؤثر يعني تغير. يعني تضيف اضيف لك شيئا لابد انها ستضيف لك شيئا. ماشي كده يا شباب اضيف بقى لك شيئا في معاني الهدى - [01:52:48](#)

والمهارات وحسن التلقي والنظر والفهم وغير ذلك طيب ما معنى تأسيس طالب العلم الاساس يا شباب هو الاصل اصل الشيء هو الاساس. هو الامر الثابت مثل اصل البناء والجمع طبعا اسس. التأسيس معناه بناء الاساس. يعني انا لما اقول لك التأسيس ما ما معنى التأسيس بناءه الاساسي؟ ان انت يكون عندك اساس. كل - [01:53:05](#)

في اول الدرس نحتاج ان يكون الاساس عميقا يعني داخل تحت الارض. تمام؟ الامر الثاني نحتاج ان يكون قويا. والامر الثالث نحتاج ان ليكون واسعا. حط التلات كلمات دول امامك - [01:53:29](#)

العمق يعني انا شفتم الجبل يا شباب شفتم الجبل بيكون كبير آآ حجم الجبل الاكبر بيكون تحت الارض نفس الكلام. الاساس لابد ان يكون بقدر العلو. يبقى انت تحتاج ان يكون الاساس عميقا - [01:53:45](#)

واحد اثنان قويا ثلاثة يكون واسعا بقدر ذلك بقى اطلع براحتك بقى عايز تبني ميت دور تتوسع تطلع بالبلكونات تعمل ايه اللي انت عايزه براحتك تمام يا شباب فهذا مهم جدا على قدر الاساس. شف ربنا سبحانه وتعالى قال افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير خير ام من اسس بنيانه - [01:54:00](#)

على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم. ربنا سبحانه وتعالى يبين هنا البنيان. كل واحد عنده بيت له اساس على قدر هذا الاساس يثبت البناء واضح؟ الله سبحانه وتعالى لا اريد ان ادخل في بيان الاية وان كانت الاية بديعة جدا. وان كانت يعني كانت اشارة لمسجد الضرار ومسجد آآ النبوي او مسجد - [01:54:24](#)

قواء على خلاف في ذلك لكن الفكرة تيجي في ايه يا شباب؟ في معنى التأسيس قبل ان تبحث عن البنيان ابحت عن الاساس لذلك انا لما بيتواصل معي مثلا والدة او والد يقول ان ابنه يريد ان يربي ولده. قلت لابد ان يكون هناك اسس - [01:54:48](#)

اذا لم تبحث عن هذه الاسس فانت تضع وقتك وتتعب في الفاضي من ضمن هذه الاسس ان يحبك ان يحبك ولدك يبقى لازم تفهم ان في اساس اذا كانت العلاقة بينكم قوية - [01:55:07](#)

وكننت انت قدوة له يعني تتقي الله اه وكننت انت وزوجك مراتك يعني متفقين على هذه المبادئ فدي اسس. الباقي بقى ان شاء الله هيكون سهل. تمام؟ ليس معنى ذلك ان الانسان يعني - [01:55:20](#)

نتوقف عن كل حاجة الى ان تتوفر الاسس لأ المهم انها تكون في ذهنك يعني اذا ما معنى تأسيس طالب العلم يا شباب؟ هو كل معنى يحتاجه الطالب ليكون على بصيرة وهدى وتقوى من الله ورضوان - [01:55:34](#)

فتكون قواعده العلمية متينة وعميقة وراسخة وصلبة. لماذا بقى يا شباب؟ ليتأسس عليها بقى ما ياتي من المعلومات. في كده يا

شباب من معاني الايمان والصدق وسلامة القلب وطيب المعدن والاخلاص والتوكل على الله والخوف والرجاء - [01:55:49](#)
وهذا جهة اللي هي جهة الامانة. طيب جهة بقى القوة حسن التخطيط حسن اختيار الكتب. جودة دراسة الكتب. اليقظة انتباه تركيز العزم الصبر الجلد الجلد ان انا اصمم. فيه واحد اول ما يتعب شوية بيسيب الكتاب. اول ما بيكس عليه النوم بيروح ينام على طول.
ما اول ما - [01:56:09](#)

تقف قدامه مشكلة بيقفل الكتاب. انا ما لي يا عم انا اقعد بقى اوجع دماغي. اول ما تحصل له مشكلة مع والده او والدته او اخواته
خلاص يا عم انا - [01:56:29](#)

ما عندوش يقين بقيمة ما يفعل لذلك يهون عليه تركه هنا بقى لأ لازم يكون عندك جلد. تصميم قوة مهارة حكمة حسن تصرف حسن تصور بحث نظر نقد بيان. كل دي مهارات تحتاج ان تعرفها - [01:56:37](#)

باختصار يا شباب هذا هو معنى اسلام الوجه لله مع الاحسان له ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى الطالب والشباب يجب ان يعرف صفة البنيان - [01:56:54](#)

التام محتاج انك تعرف بقى لو احنا بقى نتكلم ننزل هذا على الطالب احنا كنا بنتكلم عن العمارة والبناء. محتاجة اساس بقى ان احنا عايزين خرسانة مسلحة وحديد واسمنت وعمق. طب ما نزل بقى الكلام ده على الطالب - [01:57:08](#)

لازم انت تتصور ماذا تريد ان تكون ما هو البنيان؟ ما هي علوم الشريعة؟ من هو العلماء المحققون؟ ما هي الكتب المهمة؟ كيف ادرسها كيف انتزع منها الفوائد؟ كيف اتقن الكتاب - [01:57:23](#)

كل هذا مهم جدا يا شباب. وهذا شباب يأتي حجرا حجرا. بناؤك العالي يأتي حجرا. طوبة طوبة. واحدة واحدة اوعى تفكر ان كل هذا البناء سيأتيك بمجرد ان تنتهي هذه الدورة. لأ انا فقط اعطيك مفاتيح لكن لن تتحقق على ارض الواقع - [01:57:39](#)

شيئا فشيئا ومع مرور الزمن هضرب لكم مسال يا شباب هل المهندس الذي يرسم البيت لصاحب البيت؟ راجل عنده قطعة ارض راح للمهندس قال له يا عم الحاج يا هندسة انا عايزك تبني لي البيت ده - [01:57:58](#)

آأ فيلا مسلا خمس تدوار ومش عارف هنا فيه كذا وفيه كذا. فراح جه الراجل جايب ورقة وراسم عليها. هل بمجرد رسمه تحقق ذلك في الواقع؟ لأ طبعا. هيروح الاول يحفر وبعد كده يحط الخرسانة او الاساس وبعد كده يطلع بالاعمدة وبعد كده الدور الاول - [01:58:13](#)

وبعد كده يعمل الطوب ويعمل الكهرباء. انا على فكرة بفصل لكم هذه الامثلة لتتصورها انت في بناء نفسك وبعد كده يدهن وبعد كده يعمل مش عارف ايه. واحدة واحدة وبعد الدور الاول يطلع على الدور الثاني. صح ولا ينفع يطلع الدور الثاني من غير الاول؟ شفتكم يا شباب هكذا - [01:58:33](#)

انت كطالب علم نفسك حجرا حجرا كل يوم بيزيد شيء جميل في بنائك العلمي. فيه شيء بتبعده عنك وفيه شيء تجيبه لك. هو ده المعنى يا شباب. واجل ما يؤثر - [01:58:50](#)

عليه طالب العلم بعد كتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. كتب الائمة المحققين. هذا شباب اساس لا يمكن تعويضه لا يمكن تعويضه يعني في واحد مسلا يبجي يقول لك ايه انا عايز اتجوز - [01:59:04](#)

فيقول بس انا فقير فنقول له ايه في حاجات اساسية مثلا وفيه حاجات ممكن استغني عنها. فممكن واحد اول ما يتجوز مش لازم يكون آأ عنده غرفة اطفال. مش لازم يكون عنده فيه كذا حاجة. احنا اساسا بقينا بنتدلع في الجواز - [01:59:22](#)

يعني في اشيء ممكن واحد يتزوج في حنة يعني خيمة وخلص الموضوع لكن بعد كده بتختلف بقى الياحاجيات البيت بالنسبة لاهميتها. بالمناسبة كان لنا صديقنا تزوج وكان يعني فقير جدا. فرحنا كان بيته كان كان باين ورث عن ابوه بيت واسع اوي وفيه مش عارف كم اربع غرف باين - [01:59:36](#)

فهو ما جابش غير ايه غير سريريه وحاجات بسيطة وبعد كده آأ كل ما يبجي له ضيف انا طبعا فاهمه بقى وقاعد معه فكل ما يبجي له ضيف ويبجي الضيف يقول له انا عايز اتفرج على البيت. طبعا فيه غرفة بس مفتوحة. تمام؟ اللي هي فيها السرير وفيها مش عارف

الكومودينو والتسريحة اللي هي - 01:59:58

انه وباقي الغرف مقفولة. طبعا ما فيهاش حاجة فاضية كل ما واحد يقول له انا آآ عايز او مسلا من قرايب العروسة في ناس كده عندهم تطفل وفضول. طب انت مالك يا عم انا انت ليه تتفرج على العفش بتاع بيتي مش فاهم انا! ويمشوا في الشارع ويعملوا زفة ويبينوا فيها كل الحاجات - 02:00:17

المهم صاحبنا ده كل ما يجي له واحد يقول له آآ انا عايز آآ ادخل الاوضة دي اتفرج يقول له لأ الاوضة دي فيها حاجات خاصة. ثلاث اوض فيها حاجات خاصة فطبعا انا الوحيد اللي فاهم ان - 02:00:37

ما فيهاش حاجة يعني يبقى الفكرة يا شباب ان ايه ان في اشياء الانسان ممكن يتغاضى عنها ممكن يايه يعوضها لكن في حاجات لا يمكن يعوضها يا شباب من الامور التي لا تعوض ابدأ في تكوينك كطالب علم. كتب الائمة المحققين - 02:00:48

يبقى انت حينما تكون مقطوع من شجرة كده عمال تدرس لي الابحاث المعاصرة وعایش على المقالات والاكاديميات والبرامج ولا ليس لك ورد في كتب الائمة التي ذكرتها لك. يبقى انت تضع وقتك - 02:01:08

او لن تبلغ في العلم ما تطلب. هذه الكتب يا شباب المرور منها حتمي. بالعكس هذه الامور هي التي تدرس وتعاد تراجع هذه التي تدرس وتعاد وتراجع وهي التي يبني عليها ويضاف اليها. كان بالامس كانت احدى الطالبات سألت عن - 02:01:23
هل الافضل وانا يمكن اكون نسيت ان انا اجيب عن هذا؟ هل الافضل ان انا ادرس مثلا عشر كتب في العلم ولا اختار الكتب الاساسية المركزية واضيف عليها من باقي الكتب طبعا الصواب الثاني. ان انا اعرف عيون الكتب والكتب المركزية في كل باب واضيف عليها. واضح - 02:01:43

فلازم اعرف مثلا من منازل الكتب. اعرف مثلا منزلة كتاب مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث كتاب مثلا التاريخ الكبير في علم الرجال. مثلا التاريخ الكبير البخاري. كتاب مثلا الرسالة في فقه الشريعة. كتاب مسلا مغني اللبيب في - 02:02:01
عن الحروف او في الاعراب كل هذا مهم جدا يا شباب طيب انا كده قلقان احنا اتمننا ساعتين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وآآ يعني ارجو ان يكون الكلام نافعا. آآ طبعا بعض الناس آآ قد يطلب اسئلة لكن ليس هناك اسئلة اليوم. الحمد لله امبارح اخذنا - 02:02:18

ساعة ونصف اسئلة. وقبل امس اخذنا اربع ساعات اسئلة. وسيكون لنا ان شاء الله آآ كل آآ اسبوعين يوم كامل الى قد نقضي هذا اليوم عشر ساعات. اكون هذا اليوم لكم - 02:02:37
من اول النهار الى ما شاء الله لحد ما انتم ان شاء الله نحاول ان نجيب على كل الاسئلة لحد ما التليفون يفصل شحن بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم - 02:02:50

اجتهدوا يا شباب عندنا واجب لازم تعملوا اذا كنت تريد ان تحضر معنا الكتاب اقل شيء انك انت تقرأ مقدمة يعني تجعلك حاضرا وانت تفهم الكتاب بدل ما انا اضيع وقتي في هذه المقدمة انت اقرأها. يعني آآ اللي هي مئة وتسعين صفحة من مقدمة طبعة مؤسسة الرسالة للبخاري جيدة في - 02:03:02

ادخل لتعريف البخاري شيئا عن سيرته آآ وان كنا سنقرأ سيرته ان شاء الله مع بعض من آآ سير اعلام النبلاء لتعرف كيف تقرأ سير الائمة وكيف بها ان شاء الله - 02:03:23

سواء تنتفع بها من اخلاقهم او من علمهم. آآ فعندنا هذا مهم جدا هذا الواجب آآ مائة وتسعين صفحة بتقرأها وتلخصها لو سمحت. يعني حاول تلخص المعلومات اللي تشعر ان هي مهمة - 02:03:36

وهذا سيكون واجبا عليك هذا الشباب سيحسن اداءك ان شاء الله. طريقة القراءة عشان تنتبه عشان ترتب لها من الان. طريقة القراءة التي سنسير عليها انا فكرت في اكثر من طريقة اه ان اقرأ انا وان كان هذا لا لن يكون حسنا لاني اريد ان اعلق على بعض الامور. فالافضل ان تقرأوا انتم. يعني - 02:03:50

انا انا افتح مثلا السماع لبعضكم يقرأ. عندنا احتمالات ممكن شخص واحد هو الذي يقرأ وانا لا احب ذلك وانما احب ان تأخذ بركة

انت قرأت بقراءة حديث النبي صلى الله عليه وسلم وان تتدرب على القراءة. حتى لو كنت هتخطى بعض الامور مش مشكلة -

02:04:11

لكن نمط القراءة ينبغي ان يكون سريعاً. يعني حينما نتكلم ان شاء الله نمط القراءة لازم تتعود على ذلك. يعني من الان حاول من يريد منكم ان يشارك. هذا ليس فرضاً يا شباب - 02:04:27

لن افرض عليك ان تشارك في القراءة. لكن من اراد ان يشارك سنشره مثلاً كل واحد يقرأ عشرة احاديث مثلاً نمط القراءة مثلاً الشباب لابد ان يكون سريعاً شيئاً ما. يعني مثلاً لو انت بتقرأ اول حديث مثلاً في البخاري - 02:04:37
قال الامام البخاري رحمه الله حدثنا الحميدي الحميدي عبدالله بن الزبير. قال حدثنا سفيان وقال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري. قال اخبرنا محمد بن ابراهيم التيمي لابد ان تكون القراءة يعني سريعة سنة بسيطة. لماذا يا شباب؟ لان احنا عندنا الكتاب كبير جداً. والحمد لله الكتاب امامكم وانتم تقرأون - 02:04:52

نحن نريد اولاً سابين لكم مقاصد القراءة لان بناء على مقاصد القراءة سندير الدرس لكن لماذا انا اخبرتك الان؟ مع ان دورة البخاري يعني بعد ايام ان شاء الله حتى تتدرب انت من الان اذا كنت تريد ان تشارك معنا في هذه الدورة بالقراءة وهذا افضل لك - 02:05:11
اذا لم تتعلم القراءة في هذه الامور فمتى تتعلمها لكن هذا ليس فرضاً عليك. يمكن من يريد ان يشارك يعني ايه سيرفع يده مثل هذا ونعطي لكل طالب عشرة احاديث - 02:05:28

فانت حاول ان تتدرب من الان على القراءة السريعة وحاول ان تضبط القراءة آآ فيبقى انت عندك واجب هذا يا شباب وتلخيصه. بارك الله فيكم جزاكم الله خيراً واحسن الله اليكم. درس الامس موجود آآ ستكون عندنا في عندنا آآ - 02:05:40
آآ طالبة آآ كريمة بارك الله فيها اه قالت يعني بدل ما نجعل كل منشورات الدورات يعني موجودة في في القناة. لأ نعمل قناة خاصة لهذه الدورة تحديداً يكون فيها كل الملفات وكل الدروس وهكذا - 02:05:57

انا وضعت رابطها بالامس اللي هي قناة على تليجرام خاصة فقط بدورة كتب الائمة اللي هي دراسة الكتب آآ يبقى عندك هذا الواجب وآآ من يحب ان يستمع الى محاضرة الامس لانها كانت مهمة. ومحاضرة اليوم كانت مدخل مهم نعرف به آآ قيمة هذا - 02:06:15
مشروع غدا ان شاء الله عندنا آآ فائدة مهمة جداً. ما هي سمات العلماء الائمة الصفات التي كانوا عليها؟ لنتنفع نحن منها ما هي سمات الكتب التأسيسية ونأخذ تطبيقات عملية من كتب اهل العلم. مهمة جداً ان احنا نعرف تطبيقات ما هي الكتب؟ ولماذا هذه الكتب؟ يعني انا - 02:06:34

اثنى عليه هذا الثناء وما قيمتها في آآ تأسيس طالب العلم؟ جزاكم الله خيراً وبارك الله فيكم. اجتهدوا يا شباب انتم بركة هذه الامة اجتهدوا واستعينوا بالله. ادخروا كل وقت في التفقه في الدين - 02:06:57
استعينوا بالله اتقوا الله اكثر من الدعاء وحينما تجلس بين يدي الكتاب او تستمع الى درس استحضر معاني العبادة. استحضر الهداية. ادع الله افتقر اليه. اتق الله لا تضيع وقتك لا تدخل في - 02:07:12

لا تدخل في جدال مع احد تحرق فيه عمرك وتتعب فيه اعصابك بارك الله فيكم جزاكم الله خيراً. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:07:25